

مركز جيل البحث العلمي



مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية دولية محكمة تصدر شهريا عن مركز جيل البحث العلمي

Liban - Tripoli: Branche Abou Samra P.O. Box 8 - jilrc-magazines.com - social@jilrc-magazines.com

مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية – العام الثاني: العدد التاسع يوليو 2015



جميع الحقوق محفوظة

لمركز جيل البحث العلمي © 2015

العام الثاني - العدد التاسع: يوليو 2015

ISSN 2311-5181

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المشرفة العامة: د. سرور طالبي

المؤسس ورئيس التحرير: أ. جمال بلبكي

jilrc-magazines.com - social@jilrc-magazines.com

ISSN 2311-5181

التعريف بالمجلة:

مجلة علمية دولية محكمة تصدر دورياً عن مركز جيل البحث العلمي تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية، بإشراف هيئة تحرير مشكلة من أساتذة وباحثين وهيئة علمية تتألف من نخبة من الباحثين وهيئة تحكيم تتشكل دورياً في كل عدد.

اهتمامات المجلة و أبعادها:

مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية عبارة عن مجلة متعددة التخصصات، تستهدف نشر المقالات ذات القيمة العلمية العالية في مختلف مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. تعرض المجلة جميع مقالاتها للعموم عبر موقعها وكذا مركز جيل البحث العلمي، مع إضافتها لفهارس أغلب محركات البحث الجامعية، بهدف المساهمة في إثراء موضوعات البحث العلمي.

مجالات النشر بالمجلة:

تنشر المجلة الأبحاث في المجالات التالية:

علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، علم الاجتماع، الفلسفة التاريخ، علم المكتبات والتوثيق، علوم الإعلام والاتصال، علم الآثار.

تنشر مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية البحوث العلمية الأصيلة للباحثين في هذه التخصصات كافة من داخل الجامعات الجزائرية ومن خارج الجزائر مكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

هيئة التحرير:

د. مراد نعموني ، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.
د. عبد الحميد بعيطيش، جامعة باتنة، الجزائر.
د. ساسي سفيان، جامعة الطارف، الجزائر.
د. لطيفة علي الكميثي، جامعة طرابلس، ليبيا.
أ. غزلان هاشمي، جامعة سوق أهراس، الجزائر.

رئيس اللجنة العلمية:

د. سامية سامية ابريغم، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر.

اللجنة العلمية :

أ.د. داتوؤ ذو الكفل محمد يوسف ، جامعة ملايا ، ماليزيا .
أ.د. أمل المخزومي ، جامعة ويلز ، بريطانيا
د. عبد الستار رجب، المعهد العالي للشغل والدراسات الاجتماعية، تونس.
د. عبد الفتاح عبد الغني مصطفى الهمص ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
د. سعاد عبد العزيز الفريح (جامعة الكويت).
د. نسيصة فاطمة الزهراء، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر.
د. فوزية إبراهيم العوضي (جامعة الكويت).
د. بهلول لطيفة ، جامعة تبسة، الجزائر.
د. رحاب يوسف، جامعة بني سويف ، مصر.
د. محمد كريم فريحة، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

أعضاء لجنة التحكيم الاستشارية لهذا العدد:

الجزائر: د. هامل شيخ (المركز الجامعي عين تموشنت - د. سلطان بلغيث، جامعة تبسة - د. بوعطيط سفيان، جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥، سكيكدة - د. الحاج بنبر، جامعة مولود معمري - تيزي وزو - د. بوضياف نوال، جامعة المسيلة - د. حسان سخسوخ، جامعة سطيف ٢ - أ. عبد الكريم كدورلي، جامعة وهران - أ. بن سولة نور الدين، جامعة مستغانم، أ. نبيل ونوغي، جامعة سطيف ٢.
العراق: د. م. إسرائ كاظم الحسيني ، جامعة واسط - أ. م. د. صلاح كاظم هادي العبيدي ، جامعة بغداد - د. أحلام نعمة لفته (الجامعة المستنصرية، بغداد - أ. م. د. إخلص محمد عيدان، جامعة بغداد
تونس: د. فاتن مبارك، جامعة قرطاج -
فلسطين: د. مسلم فايز أبو حلو، جامعة القدس
لبنان: أ. حياة حسنين، الجامعة اللبنانية الدولية - أ. سامي الحسين، الجامعة اللبنانية -
ليبيا: د. ليلى محمد العارف، جامعة المرقب - د. نوري محمد أحمد شقلابو، جامعة الزاوية
مصر: د. أمينة عبد الله سالم علي، جامعة حلوان
هولندا: د. أشرف صالح محمد سيد، جامعة ابن رشد.

التدقيق اللغوي :

د. محمد محمود محمد الدوخي (جامعة تكريت، العراق)
د. صلاح الدين ملاوي (جامعة بسكرة، الجزائر).

شروط النشر



تقبل المجلة الأبحاث والمقالات التي تلتزم الموضوعية والمنهجية، وتتوافر فيها الأصالة العلمية والدقة والجدية وتحترم قواعد النشر التالية :

ISSN 2311-5181

- أن يكون البحث المقدم ضمن الموضوعات التي تعنى المجلة بنشرها.
- ألا يكون البحث قد نشر أو قدم للنشر لأي مجلة ، أو مؤتمر في الوقت نفسه ، ويتحمل الباحث كامل المسؤولية في حال اكتشاف بأن مساهمته منشورة أو معروضة للنشر.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - عنوان البحث.
 - اسم الباحث ودرجته العلمية، والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث.
 - ملخص للدراسة في حدود 150 كلمة وبحجم خط 12.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- أن تكون البحوث المقدمة بإحدى اللغات التالية: العربية، الفرنسية والإنجليزية
- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (20) صفحة بما في ذلك الأشكال والرسومات والمراجع والجداول والملاحق.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - اللغة العربية: نوع الخط (Traditional Arabic) وحجم الخط (16) في المتن ، وفي الهامش نفس الخط مع حجم (12).
 - اللغة الأجنبية: نوع الخط (Times New Roman) وحجم الخط (14) في المتن، وفي الهامش نفس الخط مع حجم (10).
 - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية للفقرات بحجم 16 نقطة مثلها مثل النص الرئيسي لكن مع تضخيم الخط.
- أن تكتب الحواشي بشكل نظامي حسب شروط برنامج Microsoft Word في نهاية كل صفحة.
- أن يرفق صاحب البحث تعريفا مختصرا بنفسه ونشاطه العلمي والثقافي.
- عند إرسال الباحث لمشاركته عبر البريد الإلكتروني، سيستقبل مباشرة رسالة إشعار بذلك .
- تخضع كل الأبحاث المقدمة للمجلة للقراءة والتحكيم من قبل لجنة مختصة ويلقى البحث القبول النهائي بعد أن يجري الباحث التعديلات التي يطلبها المحكمون.
- لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها .

ترسل المساهمات بصيغة الكترونية حصراً على عنوان المجلة:

social@jilrc-magazines.com

الفهرس

الصفحة

- 7 • الافتتاحية
- 9 • مساح الجسد و التحليل النفسي د.بشرى سعیدی/أستاذة باحثة، جامعة المولى اسماعيل، المغرب
- 21 • مكانة المهاجرة السرية في المجتمع الجزائري و الرقابة الإجتماعية د.كيم صبيحة/جامعة تلمسان، الجزائر
- 31 • تأثير المخدرات على تماسك الفروع بالأصول داخل الأسرة الجزائرية أ.بوحنكة نذير/جامعة الجزائر ٢
- 43 • إشكالية إدماج الإشهار الإلكتروني في استراتيجية المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية- دراسة ميدانية في مؤسسة محبوبة- د.زاوي حسين - أ. غلاب صليحة.باحثة دكتوراه/جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر
- 59 • مساهمة في دراسة الشخصية المغاربية (محدداتها الثقافية، سماتها الشخصية) أ.بن لباد أحمد/جامعة تلمسان، الجزائر
- 73 • استخدامات الحاسوب الآلي لذوي صعوبات التعلم: د.السعيد يحيياوي، أ. لويزة مسعودي/جامعة باتنة، الجزائر
- 85 • الفواصل الإشهارية: بين ربح المعلن وقهر المتلقي، أ. أحمد عتيق، كلية ابن مسيك، الدار البيضاء، المغرب
- 95 • تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة ، د.رحاب فايز أحمد سيد/جامعة بني سويف، مصر
- 137 • أسباب وعوامل صعوبات التعلم في مادة الرياضيات وأليات علاجها من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية: دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية التابعة للمقاطعتين ١٠ و ٤ بلدية برهوم ، أ.بن حامد لخضر/جامعة البويرة، الجزائر - أ. سعودي أحمد/جامعة المسيلة، الجزائر.
- 157 • مدى إسهام كتاب القراءة في غرس ثقافة المجتمع الجزائري لدى تلاميذ التعليم الابتدائي: تحليل محتوى كتاب السنة الرابعة ابتدائي نموذجًا- أ. تيعشادين محمد/جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- 167 • توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعلم الإلكتروني، د. حسن البائع محمد عبد العاطي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية /جامعة الإسكندرية، مصر
- 181 • التهوية الطبيعية في البيئة الأندلسية د.بودالية نواتية/جامعة معسكر، الجزائر
- 199 • بغداد مدينة الحوار الحضاري رحلة ابن فضلان أنموذجًا: الدوافع والنتائج، أ.د. وجدان فريق عناد، جامعة بغداد، العراق
- 215 • L'Enseignement du français de spécialité à l'Université en Irak:réalité et difficultés, Hassan Sarhan Jassim, Université de Bagdad,Irak - Enas Salim Ibrahim< Université Moustansiry, Irak
- 225 • ÉTUDE ET ANALYSE L'IMPACT SUR L'ENVIRONNEMENT ET SOCIO-ECONOMIQUE DE LA REALISATION DE L'AUTOROUTE EST-OUEST DE BOUIRA, MEZRAG Djallal, ZIANE Mahfoud, Université des Sciences et de la Technologie Houari Boumediene

الإفتاحفة

الءمء لله رب العالمفن؁ والصلاة والسلام على المبعوء رءمة للعالمفن؁ نبفنا محمد صلى الله علیه وعلى من تبعه بأءسان إلى يوم الءفن أما بعء:

إنه من ءواعف فرءنا وسرورنا أن نءءم لكم العءء الءاسع من مجلة "ءفل العلوم الإنسانفة والاءءماعفة"؁ إذ فءوفف هذا العءء قالب مءنوع من المءالاء مءءلفة الءءصصاء مما فءفف صبغة مءءلفة على المءلة؁ بءفء فءكس هذا الءنوع الأهداف المسءرة الفف ءطمء المءلة لءءقففها؁ وهذه الأءفرة ءعءبر وسفلة لنشر الأوراق العلمفة المءكمة منهءففاً وعلمففاً من قبل أصحاب الاءءصصاء من مءءلف ءءول؁ كل ءلك قصد المساهمة فف ءطوفر البءء العلمف ءااءل الءزائر وآارءها.

ظهر العءء الءاسع مشعفاً بالعءفء من الموضوءاء القفمة؁ وءلك لءنوعها بفن ءانب نظرف إلى ءانب ءطبفقف؁ إلى مءالاء باللغة العربفة والأءنبفة؁ كل ءلك لهءف أسمف وهو آلق الءكامل من كل النواآف العلمفة لمءالاء النشر.

وما فسعنا فف الأءفر إلى القول أن كل أبواب المءلة قرفبة ومفءوءة لكل مءارك وقارئ فرفء الاسءفاءة من هذا الفضاء العلمف؁ ونكون أسعء بءقءفم اقءراآاءكم وملاءآاءكم؁ لأننا بكم نرءقف ونءطور؁ كما نأمل أن ءءواصل مسفرة مجلة "ءفل العلوم الإنسانفة والاءءماعفة"؁ بعون الله وءوففقه وبما فرفءنا به الباءآون من بءوء وموضوءاء فف أعاءانا القاءمة.

والله من وراء القصد وهو فهءف السبفل؁؁؁

رئفس الءءرفر / أ. ءمال بلبكاف

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية

لا تعبر الآراء الواردة في هذا العدد بالضرورة عن رأي إدارة المركز

جميع الحقوق محفوظة لمركز جيل البحث العلمي © 2015

تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

د.رحاب فايز أحمد سيد/جامعة بني سويف، مصر

ملخص :

نظرا لأن الجامعات تؤدي دورا حيويا في تقدم الأمم، وفي تطور الثقافة والعلوم، وفي نشر العلم والمعرفة، ولها دور فاعل تجاه الثورة المعلوماتية والمعرفية، ونظرا لأن الجامعة ما هي إلا مؤسسة تعليمية تقع على قمة النظام التعليمي في المجتمع. وتعتبر أدواته للقيادة الفكرية، فقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في مواقع الإنترنت الجامعية، وظهور البوابات الجامعية الضخمة التي تقدم خدماتها للمجتمع عامة وللطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس خاصة.

وتتمثل مبررات الدراسة في: النمو المتزايد في مواقع المكتبات الرقمية، وتطبيقها في العديد من الجامعات المصرية، مما يستلزم دمجها ضمن بوابات الجامعات والذي يرفع من ترتيب بوابات الجامعات، ولابد من وضع أسس ومبادئ محددة لتخطيط مواقع المكتبات الرقمية وتطويرها لتوفير فرص متكافئة وعادلة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، وتسعى الدراسة لأن تكون نواة لخطة استراتيجية كبرى لتطوير المواقع الجامعية على مستوى جمهورية مصر العربية.

وقد توصلت الدراسة إلى: تفوق موقع المكتبة الرقمية بجامعة الفيوم بحصوله على (٦٤) درجة من مجموع ١١٤ درجة، وتلاه موقع المكتبة الرقمية بجامعة جنوب الوادي والذي احرز مجم وع درجات ٥٩، يقع مجموع درجات ثلاث جامعات ما بين ٤١ و ٤٦ درجة، وهم بني سويف والإسكندرية وعين شمس وتوصي الدراسة بضرورة السعي إلى خلق شكلا معياريا لتصميم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية، والاهتمام بوجود خدمات معلومات تلاءم كل المستخدمين من المكتبات الرقمية سواء كانوا طلاب أم باحثين أم أعضاء هيئة تدريس وغيرهم.

تمهيد:

تتناول هذه الدراسة تقييم مواقع المكتبات الرقمية على عدد من بوابات الجامعات المصرية المتاحة على شبكة الإنترنت في ضوء بعض المعايير الخاصة بتصميم وتطوير وتهيئة بوابات ومواقع الإنترنت . ويقتصر مجتمع الدراسة على مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية، حيث سيتم تحليل مواصفات مواقع المكتبات الرقمية ومن ثم تقييمها طبقا للعناصر المعيارية المدروسة.

والجدير بالذكر بأنه لا توجد قائمة معايير دولية محددة متفق عليها لتقييم مواقع الإنترنت، لذا تم وضع منهجية محددة لحصر أكبر قدر ممكن من المعايير الخ اصة بمواقع الإنترنت، وذلك من خلال الاستناد على المعايير التي وضعتها بعض المنظمات الدولية المعنية بمواقع الإنترنت، كما تم استقاء عدد من المعايير من بعض الدراسات العلمية في هذا المجال، وقد وفقت الباحثة في الحصول على (٣) ثلاثة معايير أساسية ويندرج أسفلها (١٤) عنصر تقييم تغطي معظم جوانب التصميم وتطوير المواقع، بالإضافة إلى مواكبتها لأفضل الممارسات الشائعة في البوابات ومواقع الإنترنت المتخصصة في خدمات المعلومات للجامعات والمؤسسات التعليمية والأكاديمية.

١. مشكلة الدراسة :

تفتقر شبكة الإنترنت وتقنياتها إلى وجود مرجعية عالمية أو معايير تقييم - (تعرف معايير التقويم على أنها المواصفات الكمية والنوعية التي يمكن من خلالها تقويم قيمة العمل، ومعرفة نقاط القوة والضعف) - دولية متفق عليها تنظم عمليات تخطيط وتصميم وتطوير مواقع الإنترنت بصفة عامة والمواقع الجامعية بصفة خاصة، وقد يرجع ذلك إلى التنوع الشديد والتباين العميق بين ثقافات الشعوب واهتمامات الناس، إضافة للتطور الهائل الحادث في تقنيات الويب وظهور كثير من الكيانات التي تؤدي دور المشاركة في تطوير تقنيات الويب.

ومع بداية ظهور وانتشار المواقع العربية في مختلف مجالات ونواحي الحياة وغزوها لشبكة الإنترنت، ومع ظهور المواقع (البوابات) التابعة للجامعات والمؤسسات التعليمية الكبرى وخاصة المصرية منها، لم يبق أحد بتقييم أداء أو دراسة مواقع المكتبات الرقمية على البوابات الجامعية المصرية بما يتيح تدعيم الإيجابيات والحد من السلبيات التي يمكن أن تصاحب عملية إنشاء وتصميم واستخدام هذه المواقع، فلم يتوافر دراسات سابقة لمواقع جامعية مصرية يمكن البناء عليها وتطويرها لمواكبة التقنيات المعاصرة، لذا تحاول هذه الدراسة تقييم بناء وتطوير مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية، التي تساعد في ارتفاع الترتيب العالمي لبوابات الجامعات.

٢. أهمية الدراسة ومبرراتها:

في ظل التطور الكبير والانتشار السريع لتقنيات المعلومات والاتصالات، صارت شبكة الإنترنت أكثر نضوجاً، وأصبحت واحدة من أقوى مصادر المعلومات، وفي صدارة وسائل حفظ ونشر المعلومات والتواصل بين أفراد المجتمع المحلي والدولي، وأصبح لفظ "موقع إنترنت" من الألفاظ الدارجة والشائعة في جميع مجالات الحياة من سياسة واقتصاد وإعلام واتصالات وأخبار وترفيه وتعليم وغيرها من مجالات الحياة المتشعبة.

ونظراً لأن الجامعات تؤدي دوراً حيويًا في تقدم الأمم، وفي تطوير الثقافة والعلوم، وفي نشر العلم والمعرفة، ولها دور فاعل تجاه الثورة المعلوماتية والمعرفية، ونظراً لأن الجامعة ما هي إلا مؤسسة تعليمية تقع على قمة النظام التعليمي في المجتمع، وتعتبر أدواته للقيادة الفكرية، فقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مواقع الإنترنت الجامعية، وظهور البوابات الجامعية الضخمة التي تقدم خدماتها للمجتمع عامة وللطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس خاصة.

وقد دفعت الباحثة مجموعة من المبررات لتناول موضوع تقييم مواقع المكتبات الرقمية على البوابات الجامعية المصرية الحكومية في ضوء بعض المعايير والعناصر التقييمية - (تعرف المعايير على أنها أعلى مستويات الأداء التي يطمح الإنسان إلى الوصول إليها وفي ضوءها يتم تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها)^(١) ومن بين هذه المبررات:

(١) النمو المتزايد في مواقع المكتبات الرقمية، وتطبيقها في العديد من الجامعات المصرية، مما يستلزم دمجها ضمن بوابات الجامعات والذي يرفع من ترتيب بوابات الجامعات.

(٢) لا بد من وضع أسس ومبادئ محددة لتخطيط مواقع المكتبات الرقمية وتطويرها لتوفير فرص متكافئة وعادلة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين.

(٣) وتوسيع الدراسة لأن تكون نواة لخطة استراتيجية كبرى لتطوير المواقع الجامعية على مستوى جمهورية مصر العربية.

^١عاطف السيد قاسم، "بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تقييمية تحليلية" (١)، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٣٠ (٣٤)، يوليو

٣. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل عام إلى الخروج بمقترح نموذجي لمجموعة من العناصر التي يمكن أن تساعد في تطوير مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية. وذلك بتحقيق مجموعة من الأهداف التالية:

- (١) التعريف بمكونات مشروع المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية.
- (٢) التعرف إلى المعايير وعناصر التقييم المختلفة لمواقع الإنترنت.
- (٣) تحليل مدى تحقيق العناصر التقييمية المختلفة في مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية.
- (٤) المقارنة بين مدى توافق مواقع المكتبات الرقمية لعناصر التقييم المدروسة، وذلك للتأكد مما يلي:
 - أن الموقع يعكس أهداف المكتبة الرقمية والجامعة التي تتبعها، ويعطي صورة جيدة ودقيقة عن خدماتها والعاملين بها.
 - جودة المعلومات التي يقدمها الموقع من حيث: دقتها وحدائتها ومصداقيتها.
 - مدى القدرة على استخدام الموقع، ومدى ملاءمته لاحتياجات وإمكانيات المستخدمين.

٤. تساؤلات الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- (١) ما تدرج المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية، وما الهيئة العليا لها؟
- (٢) ما المعايير المختلفة لتقييم المواقع على شبكة الإنترنت؟
- (٣) ما مدى تطابق معايير المحتوى على مواقع المكتبات الرقمية؟
- (٤) ما مدى تطابق معايير الشكل على مواقع المكتبات الرقمية؟
- (٥) ما مدى تطابق معايير تقييم النظام على مواقع المكتبات الرقمية؟
- (٦) ما إجمالي عدد نقاط كل موقع مكتبة رقمية مقارنة بالمواقع الأخرى؟

٥. حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية.
- الحدود الزمنية: تتناول الدراسة مواقع المكتبات الرقمية منذ إنشائها وحتى سبتمبر ٢٠١٤م.
- الحدود المكانية: تتناول الدراسة مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية فقط.
- الحدود النوعية: تركز الدراسة على مواقع المكتبات الرقمية والمتاحة على الموقع الإلكتروني للجامعات فقط دون التطرق لموقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- الحدود اللغوية: تركز الدراسة على تقييم المواقع المتاحة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

٦. مجتمع الدراسة، والعينة:

حددت الدراسة مجتمع بحث خاص بجمهورية مصر العربية، ومن ثم تم اختيار عينة قصدية للجامعات المصرية الحكومية بمصر والتي تتمثل في (٢٢) جامعة مصرية والتي تطبق مشروع المكتبة الرقمية بجامعتها، والجامعات هي:

جامعة القاهرة	جامعة الاسكندرية	جامعة أسيوط	جامعة المنصورة	جامعة أسوان
جامعة المنيا	جامعة بنها	جامعة الفيوم	جامعة بني سويف	جامعة دمياط
جامعة حلوان	جامعة عين شمس	جامعة الزقازيق	جامعة قناة السويس	
جامعة سوهاج	جامعة بورسعيد	جامعة دمنهور	جامعة السويس	
جامعة كفر الشيخ	جامعة المنوفية	جامعة طنطا	جامعة جنوب الوادي	

٧. منهج الدراسة، وأدواتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لرصد وتحليل مكونات مواقع المكتبات الرقمية، حيث اعتمدت الباحثة على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم استخلاص النتائج. وكذلك المنهج المقارن للمقارنة بين تقييم (٢٢) موقع للمكتبات الرقمية، وتم اتباع المنهجية التالية في اعداد الدراسة:

- التعريف بالمكتبات الرقمية ضمن الهيكل التابع لمشروعات تطوير الجامعات المصرية والمجلس الأعلى واحصائيات إنجازها بالجامعات المدروسة.
- استعراض بعض معايير تقييم مواقع الإنترنت.
- رصد وتحليل مكونات ومواصفات مواقع المكتبات الرقمية في ضوء معايير وعناصر التقييم
- تطبيق عناصر التقييم على مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية.

١/٧ أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في إعدادها لهذه الدراسة على جمع الإنتاج الفكري من خلال إطلاعها على المعايير اللازمة لنجاح أي بوابة وذلك من خلال معايير البوابات والمواقع، والدراسات المتوفرة على شبكة الإنترنت. كما تم استخدام قائمة المراجعة التي تعد أداة من أدوات جمع المعلومات، وهي عبارة عن جداول تحتوي على وحدات التحليل تقوم الباحثة بتعبئة خلال الجدول بالإجابة مستندا على ملاحظتها لواقع الظاهرة. هذا بالإضافة إلى ضرورة الاعتماد على أداة الإبحار التفاعلي لمضاهاة معايير تقييم المواقع على مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية.

٨. مصطلحات الدراسة:

- (١) الويب: مجموعة من مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت التي تعتمد على بروتوكول النص الفائق، والإبحار بين المواقع عن طريق الروابط، وم يميز الويب قدرته على التعامل مع الوسائط المتعددة من نصوص وأصوات وصور.^(١)
- (٢) المعايير: أعلى مستويات الأداء التي يطمح الإنسان للوصول إليها وفي ضوءها يتم تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها.^(١) وهي آراء محصلة الكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية وال علمية والتربوية، ويمكن من خلال تطبيقها تعرف الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه، أو الوصول إلى أحكام على الشيء الذي يتم تقويمه.^(٢)

^١مدونة إتيقان لتقنية المعلومات، " مفاهيم أساسية في مجال الإنترنت"، متاح في: <http://blog.itqanbs.com/posts/337>

٣) معايير التقييم: هي المواصفات الكمية والنوعية التي يمكن من خلالها تقييم قيمة العمل، ومعرفة نقاط القوة والضعف.^(٣)

٤) بوابة الويب: البوابة هي مجموعة من الروابط الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت تعرض معلومات من مصادر متنوعة وبطريقة موحدة.^(٤) وتعرف البوابة بأنها واجهة الموقع، كما أنها أيضا الصفحة الرئيسية للموقع كنقطة إتاحة أو نقطة مرور للموقع بهدف تيسير الوصول إلى محتوى الموقع، فضلا عن ال سماح بالوصول أيضا إلى جميع المعلومات والخدمات المتاحة على الموقع أيا كان نوع البوابة "بوابة عامة، بوابة متخصصة/ فوية، بوابة مؤسسة... الخ، كما تقوم البوابة بتلبية احتياجات الزائرين و / أو المستخدمين.^(٥) والبوابة هي الصفحة التي تسمح للمستخدم أن يحدد سمات صفحته بأدوات السحب والإسقاط على تلك الصفحة، بما يعطي السيطرة الكاملة للمستخدم على المحتوى الكبير الذي يراه على صفحته، حيث يرى الصفحة كما يريد أن يراها، ويتفاعل معها بالكيفية التي يرغبها.^(٦)

٥) المكتبة الرقمية: المقصود بها مشروع الفهرس الموحد بالمكتبات الجامعية وإتاحة قواعد البيانات العالمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس والمستودع الرقمي والنشر الإلكتروني لمجلات كليات الجامعات وتكثيفها.

٩. الدراسات السابقة:

من خلال رصد الإنتاج الفكري الذي يغطي البوابات وخاصة بوابات الجامعات وما يتعلق بمعايير تقييمها، فقد حصرت الباحثة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تتناول هذه المجالات وأهمها:

١/٩ الدراسات العربية:

(١) تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في ضوء المعايير الدولية:^(٧)

تناولت هذه الدراسة تقييم عددا من بوابات الجامعات السعودية المتاحة على شبكة الإنترنت في ضوء المعايير الدولية الخاصة بتصميم وتطوير وهيئة بوابات ومواقع الإنترنت. ويقتصر مجتمع الدراسة على بوابة جامعة الملك سعود، وبوابة جامعة الملك عبد العزيز، وبوابة جامعة أم القرى، حيث سيتم تحليل مواصفات مواقع الجامعات الثلاثة ومن ثم إعطاء كل جامعة درجة تقييم توضح مدى توافق بوابة الجامعة مع المعايير العالمية التي تحدد الشكل الأمثل لتصميم وتنظيم ونشر مواقع الإنترنت. وقد ذكر الباحثان أنهما واجها عدد من الصعوبات أثناء إعداد هذه الدراسة من أبرزها عدم وجود

^١ عاطف السيد قاسم، مرجع سابق.

^٢ أحمد اللقاني، علي الجمل، (٢٠٠٣)، "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، ط٣، القاهرة: عالم الكتب، ٤٣٨ ص.

^٣ عمرو سعيد، "بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها وفئاتها"، متاح في:

http://www.alarabicclub.org/index.php?p_id=213&id=284

^٤ AL Zabir, O. (Dec. 2007) Building a Web 2.0 Portal with ASP.NET 3.5.- Available at:

<http://ferality.net/~harold/ebook/OReilly%20Building%20a%20Web%202.0%20Portal%20with%20ASP.NET%203.5.pdf>

^٥ عاطف السيد قاسم، مرجع سابق.

^٦ ماجدة عزت غريب، (مارس ٢٠٠٦)، "مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة لمواقع بعض المكتبات العربية والغربية"،

متاح في: <http://www.journal.cybrarians.info/index.ccatid=159:2009-05-20-10-00-10&Itemid=73>

^٧ جبريل بن حسن العريشي، منى الغانم، (مايو ٢٠١١)، "تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في ضوء المعايير الدولية"، دراسات

المعلومات، (١١)، متاح في: <http://informationstudies.net/images/pdf/119.pdf>

قائمة معايير دولية محددة متفق عليها لتقييم مواقع الإنترنت، لذا تم وضع منهجية محددة لحصر أكبر قدر ممكن من المعايير الخاصة بمواقع الإنترنت، وذلك من خلال الاستناد على المعايير التي وضعتها بعض المنظمات الدولية المعنية بمواقع الإنترنت، كما تم استقاء عددا من المعايير من بعض الدراسات العلمية في هذا المجال، والاستفادة من الخبرات المتراكمة لمستشارينا ذوي الخبرة وأفضل الممارسات في مجال تصميم المواقع. وقد وفقنا في الحصول على ٧٥ عنصر تقييم يغطي معظم جوانب تصميم وتطوير المواقع، بالإضافة إلى ما واكبها لأفضل الممارسات الشائعة في البوابات ومواقع الانترنت المتخصصة في خدمات المعلومات للجامعات والمؤسسات التعليمية والأكاديمية.

(٢) عاطف السيد قاسم، بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تقييمية تحليلية:^(١)

تناول الدراسة تقييم البوابات المتخصصة في مجال خدمات المعلومات والمكتبات للجامعات المصرية، محددة نموذج لبوابة خدمات المعلومات والمكتبات لمشروع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ومن ثم تقييم مواقع البوابات على شبكة الإنترنت ومدى الاختلاف بينها وبين تلك المواقع التقليدية لخدمات المعلومات على شبكة الإنترنت، ونتيجة لأن الأدبيات التي تدرس هذه النقطة ما زالت قليلة بالمقارنة بتلك التي تناولت مواقع الإنترنت التقليدية، فإن هذه الدراسة سوف تعمل على محاولة تقييم موقع بوابة خدمات المعلومات والمكتبات بمشروع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية لتحديد ما هي أساليب تخطيطها ونظم تصميمها وأهم معايير التقييم التي يجب الاعتماد عليها عند تقييم مواقع البوابات على شبكة الإنترنت بشكل عام وبوابات خدمات المكتبات والمعلومات بشكل خاص، وذلك لمحاولة الوصول إلى تخطيط نموذجي لبوابة خدمات معلومات ومكتبات للجامعات والمؤسسات التعليمية الأكاديمية في مصر والوطن العربي.

(٣) ماجدة عزت غريب، مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة لمواقع بعض المكتبات العربية والغربية (جزء ٢، ١، ٢):

دراسة تقييمية مقارنة لمواقع المكتبات الجامعية في كل من السعودية والدول العربية وإنجلترا والولايات المتحدة، ويشتمل الجزء الأول من الدراسة على المقدمة المنهجية، وفيه تعريف لموضوع الدراسة أهدافها، والمواقع المختارة في الدراسة، ثم أدوات ومنهجية الدراسة ومعايير تقييم المواقع . وقد حصرت الباحثة الإنتاج الفكري الذي تناول عددا من المعايير لتقييم الصفحات الرئيسية لمواقع المكتبات الأكاديمية . وقد قسمت الدراسة الإنتاج الفكري الصادر في هذه النقطة وفق تسلسل زمني يمتد عبر مجموعة من الفترات : الفترة الأولى من عام ١٩٩٦ إلى عام ١٩٩٨ م والثانية من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠١، أما الفترة الثالثة فتمتد من عام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠٠٦.

(٤) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناء علي الضحوي . مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم (جزء ١، ٢، ٣):

تهدف الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لمعايير تقويم مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، بغرض قياس درجة الثقة والمصدقية وذلك لمساعدة الباحثين في الحكم على مصادر المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها والاقتراب منها،

^١ عاطف السيد قاسم، مرجع سابق.

^٢ ماجدة عزت غريب، مرجع سابق.

^٣ عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناء علي الضحوي، (ديسمبر ٢٠٠٦)، "مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت: معايير مقترحة للتقويم"

يتضمن النموذج أربعة معايير رئيسية هي : المسئولية الفكرية، المحتوى، الدقة، والحداثة تضم عشرين عنصرا فرعيا لها علاقة مباشرة بكل من المعايير الأربعة، ولكن الملاحظ أن الدراسة ركزت على عرض كثير من معايير تقييم مواقع مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، بدون التركيز على معايير تقييم المواقع أو البوابات

٢/٩ الدراسات الأجنبية :

(1) The Campus Web Portal: Is There a Channel for the Library?⁽¹⁾

تؤكد هذه الدراسة على أن بوابة الويب هي بمثابة المنفذ للمكتبة على الإنترنت تدعم التحرك بالاتجاه نحو إضفاء الصفات الشخصية على الإنترنت، حيث عملت العديد من الكليات والجامعات على مستوى العالم على إعادة توجيه مواقعها التقليدية على الويب لتسويقها من خلال تطوير بوابات لاستخدام الطلاب، والكليات والموظفين..الخ. وتعمل هذه البوابات على إيجاد أساليب جديدة ومتميزة لإتاحة خدمات جامعية متنوعة تتضمن خدمات ومصادر المكتبة الجامعية . وقد ناقش المؤلف تطبيقات تطوير بوابات المكتبات الجامعية على الويب، كما حث المكتبيين على المشاركة في تطوير بوابة جامعتهم للتأكيد على الحضور المكتبي على الويب وظيفيا لخدمة مستفيديهم

(2) The Use of Public Web Portals by Undergraduate Students⁽²⁾

تتناول الدراسة استخدام بوابات الإنترنت من جانب طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة ويسكونسون وقد حاولت الدراسة الإجابة على مجموعة من الأسئلة أهمها ما هي بوابات الإنترنت التي يستخدمها طلاب المرحلة الجامعية الأولى. وما هي سمات الطلاب المستخدمين لبوابات الإنترنت العامة . ما هو السلوك المعلوماتي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى تجاه استخدام البوابات العامة على الإنترنت، إلى أي مدى يمكن للمكتبات الاستفادة من استخدام البوابات العامة في دعم خدمات مستخدميها..الخ.

(3) Library Portal: A Tool for Web-enabled Information Services⁽³⁾

تركز الدراسة على أنه في بيئة المعلومات الرقمية الحديثة نحتاج إلى أدوات وآليات قوية تضمن تحقيق (تنظيم المعلومات وتخزينها وإتاحتها) ، وهذا ما تدعمه بوابات المكتبات بشكل فائق . بالإضافة إلى دعم خدمات المعلومات المبنية على الويب لأن أغلب المكتبات تضيف إلى مصادرها ومجموعاتها المجموعات الإلكترونية كعنصر أساسي وهام حاليا. استخدام هذه المصادر الإلكترونية سوف يكون محدودا في غ ياب مواقع الويب الوظيفية التي تقدم تسهيلات للمستفيدين لاستكشاف الحجم الكبير لتلك المصادر، ولذا فقد أوضحت هذه الدراسة من خلال تناولها بالشرح والتحليل موقع بوابة مركز مصدر المعلومات التكنولوجية وما تقدمه من خدمات للمستفيدين من المركز، وقد توصلت الدراسة إلى أن بوابات الويب هي واحدة من أهم الأدوات التي تدعم تحسين إتاحة المصادر الإلكترونية، كما أنها تقدم رؤية مستقبلية متفائلة للدور الذي يمكن أن تلعبه المكتبات من خلال بواباتها على الويب من تقديم خدمات متعددة للمستفيدين.

¹Cunningham, J., &Stoffel, B. (2004). *The Campus Web Portal: Is There a Channel for the Library?* *College & Undergraduate Libraries* 11(1), 25-31.- Available at: http://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1300/J106v11n01_03

²Doty, P., &Haubitz, H. (2005). *The use of public web portals by undergraduate students.*- Available at: <http://repositories.lib.utexas.edu/bitstream/handle/2152/3995/haubitzh67152.pdf?sequence=2>.

³Letha, M. M. (2006). *Library portal: A tool for Web-enabled information services.* *DESIDOC Bulletin of Information Technology*, 26 (5), 11-16.- Available at: <http://publications.drdo.gov.in/ojs/index.php/djlit/article/view/108/30>

هذا وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تحليل مواقع المكتبات الرقمية فقط على بوابات الجامعات المصرية الحكومية والتي تتمثل في (٢٢) بوابة جامعة مصرية، كما تقارن بين هذه المواقع عن طريق تطبيق معايير تقييم المواقع، للخروج بمواصفات لتحسين خدمات مواقع المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية، ومن ثم رفع الترتيب العالمي لبوابات الجامعات.

مشروع المكتبة الرقمية :

أولاً: وحدة المكتبة الرقمية^(١):

في إطار مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTP في التعليم العالي، تم بناء إتحاد المكتبات الجامعية المصرية في بداية عام ٢٠٠٦م تشرف عليه وحدة المكتبة الرقمية، كأحد الوحدات التابعة لمركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالمجلس الأعلى للجامعات، وتسعى الوحدة إلى رفع كفاءة خدمات المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية من خلال الاعتماد على تطبيقات الجيل الثاني لبيئة الويب، مما يساعد على تقديم معلومات تفاعلية، بالإضافة إلى دعم وأصر التعاون بين مؤسسات تقديم خدمات المعلومات بالتعليم العالي، مما يساعد على ترشيد النفقات وتحقيق أفضل استغلال للموارد المتاحة وتعظيم معدلات الاستفادة من تلك الموارد من جانب مجتمع المستفيدين، لذلك قامت وحدة المكتبة الرقمية بتأسيس اتحاد المكتبات الجامعات المصرية والذي يعتبر أكبر برنامج تعاوني لمؤسسات المعلومات في مصر والوطن العربي حيث تشارك فيه أكثر من ٣٧ مؤسسة تتضمن: (الجامعات الحكومية (٢١)، الجامعات الخاصة (٦)، مؤسسات بحثية وخدمية (١٠)) وتتيح الوحدة الوصول للخدمات واستخدام المكتبة الرقمية، عن طريق الحاسبات المتصلة بشبكة الجامعات المصرية.

١/١ رؤية وحدة المكتبة الرقمية:

تسعى وحدة المكتبة الرقمية لأن تكون بيت خبرة يقوم بالإشراف الإداري والفني على تطوير كافة خدمات المكتبات والمعلومات التقليدية والإلكترونية بمؤسسات التعليم العالي بصورة تعاونية وبما يحقق التكامل في أنشطة اتحاد المكتبات الجامعية والبحثية وتسعى الوحدة إلى إتاحة كافة خدمات الاتحاد عن طريق بوابة بحث موحدة بما يتوافق مع متطلبات العمل في البيئة الرقمية بالقرن الواحد والعشرين.

٢/١ رسالة وحدة المكتبة الرقمية :

تحقيق المشاركة في الموارد بين المؤسسات القائمة على تقديم خدمات المكتبات والمعلومات بالتعليم العالي من خلال تطوير أنشطة اتحاد المكتبات الجامعية والبحثية بمصر مما يؤدي إلى ترشيد النفقات وتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة ويساعد على تلبية الاحتياجات البحثية والتعليمية للمؤسسات المشاركة في البرنامج التعاوني وذلك من خلال توفير البنية

^١ المجلس الأعلى للجامعات، "وحدة المكتبة الرقمية"، متاح في:

http://www.scu.eun.eg/wps/portal!/ut/p/c1/hc5NC4JAEAbgXxQz--G6VzfaXBMtzTQvsYcIITUi-v0pXiLSnff4zPAO1DCks-_mZl9N39k7VFCLS8YOMlwLhljkHhqVRPvYcMYpDn6e9TRGx3U59n1tSKkRDWU7pbVHUYrJcWYcNdxJaaG5IUSKDUEqQ7ik0G59Rwufvr__L_kR77sGV1233EfofVD0nYt1f17RMebYWNGbMKPoXX3rc!/dl2/d1/L2dJQSEvUUt3QS9ZQnB3LzZfUjNROEhDNjMwMFVTNTBJQk5KUEXJNDM0MjU/!

التحتية اللازمة وإتاحة المصادر والخدمات التي تشكل البنية المعرفية للمجتمع مما يساعد في رفع كفاءة العملية التعليمية والبحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي بمصر .

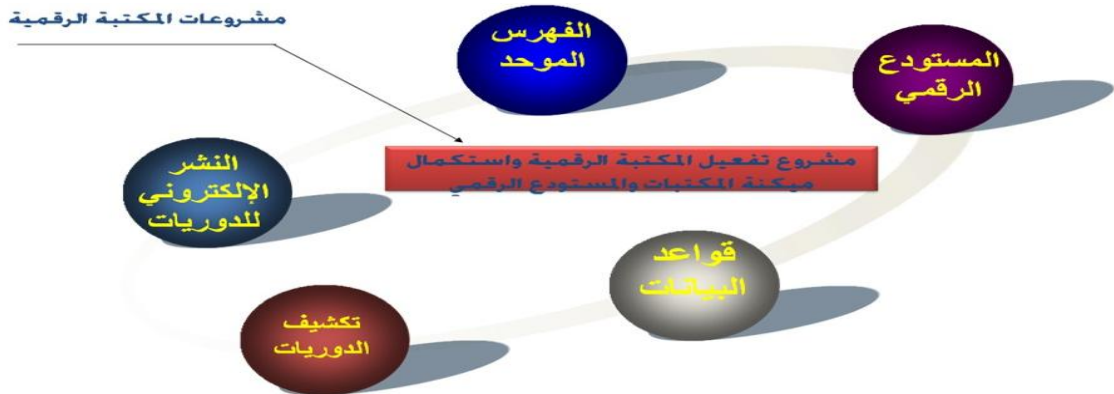
٣/١ أهداف وحدة المكتبة الرقمية:

- (١) تعزيز الروابط الرسمية بين أعضاء الإتحاد بغرض تدعيم التعاون ومشاركة المصادر.
- (٢) دعم الوصول الأمثل إلي المعلومات لأعضاء الإتحاد عن طريق التعاون علي الصعيدين الوطني والعالمي.
- (٣) دعم بناء مجموعات المكتبات وتوحيد السياسات.
- (٤) توفير الدعم لتطوير وإدارة نظم المكتبات المشتركة.
- (٥) تحسين مهارات الوعي المعلوماتي و مشاركة التدريب والموارد والخبرات.
- (٦) اختيار مصادر معلومات رقمية ملائمة لمجتمع البحث العلمي المصري.
- (٧) تطوير قائمة موحدة لمصادر المعلومات الرقمية المطلوبة.

٤/١ أنشطة وحدة المكتبة الرقمية :

لتحقيق هذه الأهداف الاساسية تقوم الوحدة بتنفيذ مجموعة من المشروعات هي:

- (١) المكتبة الرقمية للجامعات المصرية.
 - (٢) ميكنة المكتبات الجامعية المصرية (الفهرس الموحد).
 - (٣) المستودع الرقمي للجامعات المصرية.
 - (٤) نظام آلي موحد لإدارة المكتبات الجامعية.
- ويمكن تقسيم هذه المشروعات على خمس مشروعات فرعية هي:



شكل يوضح: المشروعات الفرعية لمشروع المكتبة الرقمية.

١/٤/١ مشروع تفعيل المكتبة الرقمية (قواعد البيانات):

(أ) أهدافه:

يهدف هذا المشروع إلى بناء مكتبة رقمية عصرية للجامعات المصرية يتاح من خلالها مجموعة كيرة من قواعد البيانات والدوريات والكتب والرسائل الجامعية الإلكترونية، كما تشمل تلك المكتبة على مستخلصات الأبحاث والاستشهادات المرجعية ومصادر المعلومات المتاحة من خلال محركات بحث الشبكة العنكبوتية العالمية، ويمكن الوصول

إلى المحتوى الإلكتروني لكل هذه المصادر من خلال البوابة الموحدة للمكتبات الجامعية المصرية⁽¹⁾ التي تساعد على إجراء البحث في عدد كبير من مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال واجهة تعامل موحدة تتميز بسهولة الاستخدام والقدرة على إجراء البحث في أكثر من قاعدة بيانات في نفس الوقت.

ويشارك المشروع حالياً في أكثر من ٤٥.٠٠٠ مصدر إلكتروني من خلال ٢٠ قاعدة بيانات عالمية تتضمن النصوص الكاملة لحوالي ٨.٠٠٠ دورية علمية محكمة والنصوص الكاملة لمجموعة من الكتب الإلكترونية بالإضافة إلى النصوص الكاملة لأكثر من ٣٠ ألف مواصفة قياسية، بالإضافة إلى أكثر من ٢.٤ مليون رسالة جامعية نص كامل في صيغة PDF، كما يتيح المشروع الوصول إلى مستخلصات الأبحاث في جميع التخصصات العلمية في أكثر من ٤٥.٠٠٠ عنوان ما بين دوريات وأعمال مؤتمرات وبراءات اختراع هذا إلى جانب الإستشهادات المرجعية لهذه الأبحاث ومعامل تأثير الدوريات العلمية.

٢/٤/١ مشروع ميكنة المكتبات واستكمال الفهرس الموحد:

يسعى المجلس الأعلى للجامعات إلى تطوير الجامعات المصرية ورفع إمكانياتها التنافسية بين الجامعات العربية والعالمية من خلال العديد من مشروعات التطوير التي يجري تنفيذها بالجامعات وبالمجلس الأعلى للجامعات، ويعد مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTP بالتعليم العالي أحد مشروعات التطوير الرائدة والذي يتضمن خمس ركائز أساسية هي:

- ١) تطوير البنية الأساسية التكنولوجية لشبكة الجامعات المصرية Infrastructure
- ٢) تطوير إمكانيات الجامعات المصرية في إعداد برامج التعليم الإلكتروني E-Learning
- ٣) برنامج التدريب بالجامعات المصرية Information Training
- ٤) برنامج إمكانيات نظم المعلومات الإدارية في الجامعات المصرية MIS.
- ٥) تطوير خدمات المكتبات والمعلومات التي تقدمها المكتبات الجامعية المصرية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب Library Automation

وتعد عملية ميكنة المكتبات الجامعية المصرية من الركائز الأساسية لتطوير إمكانيات تلك المكتبات، لذلك تسعى وحدة المكتبات الرقمية إلى ميكنة إجراءات العمل بالمكتبات الجامعية المصرية. ويسعى مشروع ميكنة المكتبات الجامعية إلى بناء مرفق ببلوجرافي لمكتبات الجامعات المصرية من خلال ميكنة إجراءات العمل بتلك المكتبات. ونظرًا لأن الفهرس هو العمود الفقري لكل إجراءات العمل في المكتبات ومشروعات الميكنة، فإن المشروع يهدف إلى بناء فهرس موحد لمقتنيات المكتبات، لما للفهرس من تأثير مباشر على تحقيق فعالية وعائد ال تكلفة من مقتنيات وخدمات المكتبات الأكاديمية، كما يساعد على تقديم العديد من خدمات المعلومات التعاونية، مثل : الاقتناء التعاوني وتبادل الإعارة بين المكتبات والفهرسة التعاونية ... الخ. ومن ثم فهذا المشروع يهدف إلى بناء برنامج تعاوني بين المكتبات ويساعد على ترشيدي النفقات وتحقيق أعلى معدلات الفعالية في الاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبات الجامعية المصرية.

¹<http://www.eul.edu.eg>

الهدف الإستراتيجي للمشروع:

الهدف الأساسي من هذا المشروع هو ميكنة إجراءات العمل في مكتبات الجامعات المصرية، والربط بين تلك المكتبات من خلال شبكة الجامعات المصرية، وتهدف عمليات الميكنة Automation والربط إلى بناء فهرس موحد لمقتنيات تلك المكتبات، مما يساعد على تعظيم الاستفادة من خدماتها والقضاء على التكرار غير المرغوب في المقتنيات والعمليات. كما يساعد بناء الفهرس الموحد على تحقيق التوحيد في إجراءات العمل بين المكتبات من خلال الاعتماد على المواصفات والمعايير العالمية، بالإضافة إلى التوحيد في المكونات المادية والبرمجية واعتماد سياسات موحدة تساعد على العديد من البرامج التعاونية، مثل: الاقتناء التعاوني، الفهرسة التعاونية، وتبادل الإعارة بين المكتبات.

الأهداف الفرعية للمشروع:

يمكن تحقيق الهدف الاستراتيجي للمشروع من خلال تحقيق مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

- ١) إعداد قائمة بالمواصفات التفصيلية المطلوب توافرها في النظام الآلي الذي سيتم تطبيقه في بناء الفهرس الموحد
- ٢) اختيار نظام آلي يتوافق مع المتطلبات الأساسية لقائمة المواصفات التفصيلية ووفقاً للإمكانيات المادية المتوفرة لشراء نظام آلي.
- ٣) تجهيز وتركيب المتطلبات المادية اللازمة لتشغيل النظام بوحدة المكتبة الرقمية ومكتبات الجامعة.
- ٤) تدريب الكوادر البشرية على استخدام النظام وعلى الفهرسة المنقولة والأصلية بالاعتماد على شكل الاتصال مارك ٢١.
- ٥) تجهيز المتطلبات الفنية لتنفيذ المشروع.
- ٦) إتاحة استخدام النظام لجميع المكتبات الجامعية من خلال شبكة الجامعات المصرية.
- ٧) تجميع نسخ من الفهارس الآلية المتاحة لدى المكتبات وتحويلها إلى النظام الآلي الجديد.
- ٨) حصر المواد التي تم تحويلها بالنظام ومراجعة جودة التسجيلات من خلال أحد معايير ضبط الجودة العالمية.
- ٩) إلغاء المكررات واعتماد تسجيله واحدة فقط لكل مصدر من المصادر التي تم تحويلها.
- ١٠) البدء في بناء الفهرس الموحد من خلال الاعتماد على إمكانيات الفهرسة المنقولة للمصادر التي تم فهرستها في مكتبات أخرى وخاصة المواد باللغة الإنجليزية التي يمكن نقل تسجيلاتها من المرافق الببليوجرافية العالمية، مثل: OCLC، مكتبة الكونجرس، ومكتبات الجامعات الأمريكية والبريطانية، بالإضافة إلى الفهرسة الأصلية للمصادر التي يتعذر إيجاد تسجيله لها في أي من المكتبات المتاحة على الإنترنت، حيث تتولى أحد المكتبات فهرستها أصلية ومراجعتها للتحقق من جودتها وفقاً لأحد معايير ضبط الجودة.

٣/٤/١ نظام المستقبل لإدارة المكتبات:

هو أحد الأنظمة الإلكترونية التي ينتجها مركز تقنية الاتصالات والمعلومات – جامعة المنصورة حيث تم صدور النسخة الأولى من النظام عام ٢٠٠٥ وهو امتداد لنظام شمس لإدارة المكتبات والذي أنتجه المركز عام ١٩٩٨، ويتميز نظام المستقبل لإدارة المكتبات بتطبيق أحدث النظم والمعايير العالمية في الإدارة الإلكترونية للمكتبات " نظام المستقبل موقع واحد يتيح جميع مصادر المعرفة للباحثين يحتوي على :

- (١) مقتنيات مكتبات الجامعات المصرية: يمكن تصفح مقتنيات مكتبات الجامعات سواء كانت ملفات (كتب، دوريات، رسائل) أو صور أو صوت أو فيديو تم إدخالها على النظام، كما يمكن البحث عنها في حالة تحديد المطلوب ومن ثم يقوم النظام بعرضها أو تحميلها للمستفيد.
- (٢) أخبار المؤسسة وأحدث المقتنيات التي لديها.
- (٣) رسائل الماجستير والدكتوراه للباحثين المصريين : يمكن تصفح رسائل الماجستير والدكتوراه والتي تم إجازتها في الجامعات المصرية المشاركة في اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، كما يمكن البحث عنها، والإطلاع على أجزاء منها
- (٤) الرسائل قيد الدراسة بالجامعات المصرية : تتيح هذه الخدمة إمكانية الاطلاع على الرسائل المسجلة سواء رسائل الماجستير أو الدكتوراه، دون تكبد عناء الحصول على إفادة من الجامعات المختلفة لإثبات عدم تكرار موضوع البحث والرسالة، ويتم إتاحة بيانات الباحث وكذا المشرفين على الرسالة، مما يمكن من ربط كافة الرسائل التي يشرف عليها المشرف الواحد، وكذا إنشاء سيرة ذاتية لكل عضو هيئة تدريس بالجامعات المصرية.
- (٥) الأبحاث العلمية: يمكن لعضو هيئة التدريس نشره أعماله وإنتاجه العلمي كافة على موقع اتحاد المكتبات، وذلك بعد الحصول على اسم مستخدم وكلمة سر، وذلك لتبادل التواصل العلمي بين الباحثين، والتعرف على أحدث المقالات في التخصصات المختلفة.
- (٦) المجلات العلمية التي تصدرها الجامعات المصرية : يمكن تصفح المجلات العلمية التي تصدرها الكليات والجامعات المصرية، ولذا البحث عن مقالات داخل هذه المجلات، وتصفح الاصدارات والأعداد الخاصة بكل مجلة.
- (٧) المقتنيات الإلكترونية التي تملكها الجامعات المصرية.
- (٨) إدارة حجز الأكاديمي للكورسات .
- (٩) إدارة حجز المواد التي تملكها المؤسسة .
- (١٠) إدارة أرشيف المؤسسة بشكل إلكتروني.
- (١١) إدارة النشر الإلكتروني للدوريات العلمية الإلكترونية وما يرتبط به من مراجعة وتحكيم.
- (١٢) البث الأرشيفي للمحاضرات الإلكترونية : من خلال هذه الخدمة يتم تصفح بعض المحاضرات الإلكترونية التي تم إضافتها للنظام والتي من خلالها يستطيع الباحثون التعرف على الجامعات في الخارج وكيفية التدريس هناك حيث يثوم بعرض المحاضرة فيديو وتكون مسجلة ويمكن تحميلها للاطلاع عليها بالضغط على الدورة المراد شرحها ويتم التفرع منها بعرض الدورة والمحاضرات الموجودة.
- (١٣) البحث المجمع لقواعد البيانات العالمية المشترك بها المؤسسة (Portal)
- (١٤) التواصل مع أكثر من ٤٠٠٠ دورية علمية مجانية لكبرى الجامعات العالمية .
- (١٥) التواصل مع كبرى المكتبات العالمية لمعرفة أحدث الكتب.
- (١٦) إدارة الخدمات المرجعية للمكتبات وخدمات توصيل الوثائق : تهدف لتطوير البحث العلمي داخل الجامعات المصرية وذلك من خلال توفير أي بحث علمي منشور في قواعد البيانات العالمية والغير متاحة ضمن الاشتراكات الحالية على ان يتم تسديد ثمن رمزي يدفعه عضو هيئة التدريس مقابل شراء هذا البحث و توصيله لسيادته مطبوعاً
- (١٧) الاستشارات المكتبية: يسعى الإتحاد إلى رفع كفاءة المكتبات الجامعية ومؤسسات المعلومات المصرية والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها تلك المكتبات . لذلك أخذ على عاتقه توفير الخدمات الاستشارية للمكتبات ومراكز المعلومات وذلك بالتعاون مع مجموعة من أكبر الاستشاريين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، مثل بناء المكتبات الرقمية، ميكنة المكتبات، بناء مواقع الويب لمؤسسات المعلومات، بناء خدمات المعلومات المتخصصة...إلخ .

١٨) التدريب: يعد العنصر البشري أساس التقدم والرقى في أي مجال علمي أو مهني . لذلك يقوم الإتحاد بتوفير مجموعة من الدورات التدريبية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على استخدام والإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية. إلى جانب تدريب الأخصائيين في أعمال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات وذلك بهدف الارتقاء بالموارد البشرية اللازمة لبناء وتنمية مجتمع المعلومات المصري .

٤/٤/١ مشروع المستودع الرقمي للرسائل الجامعية:

يعتبر هذا المشروع المرحلة الثالثة من مشروعات تطوير إتاحة المصادر الإلكترونية لمجتمع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب بالجامعات المصرية. وقد تضمنت المرحلة الأولى بناء مكتبة رقمية للجامعات المصرية تهدف إلى تيسير سبل وصل الباحثين والطلاب بالجامعات المصرية إلى مقالات الدوريات وأعمال المؤتمرات والكتب والرسائل الجامعية العالمية. ثم تضمنت المرحلة الثانية بناء فهرس موحد لمقتنيات مكتبات الجامعات المصرية ، وقد تم الإنتهاء من ميكنة حوالي ٨٤ مكتبة جامعية . وقد اعتمدت آليات التنفيذ في المرحلتين الأولى والثانية على التمويل من خلال مشروعات تطوير تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ICTP، أما المرحلة الثالثة فتسعى إلى تفعيل إتاحة محتوى رقمي يمثل ناتج البحث العلمي والأكاديمي بالجامعات المصرية . وتعتمد آلية التنفيذ على بناء مستودع رقمي مركزي بالمجلس الأعلى للجامعات يساعد في السيطرة وضبط عمليات الإتاحة الرقمية.

أهداف المشروع:

يسعى هذا المشروع إلى بناء مستودع مؤسسي للجامعات المصرية بالإنتاج العلمي الذي يصدر عن تلك الجامعات والمتمثل في الرسائل الجامعية المصرية، الدوريات التي تنشرها الكليات والمراكز البحثية التابعة للجامعات وأعمال المؤتمرات وأبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية التي يتم نشرها عالميا . وسيتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل وتهدف المرحلة الأولى منه إلى رقمته الرسائل الجامعية التي أجازتها الجامعات المصرية منذ عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٠، حيث سيتم اختيار ورقمنة ما يعادل ٣٢ ألف رسالة من الرسائل التي أجازتها الجامعات المصرية خلال العشر سنوات الأولى من الألفية الجديدة، إلى جانب التعاون من الشركة المصرية للاتصالات لرقمنة الرسائل الورقية وتحويل الرسائل الميكروفيلمية إلى صورة ورقية، بالإضافة إلى توفير الآليات الخاصة للاستمرار في عمليات إتاحة الرسائل الجامعية المصرية في صورة إلكترونية من خوادم وبنية تحتية مادية وبرمجية وبشرية إلى جانب سياسات العمل ، يعتمد تنفيذ هذه المرحلة على محورين أساسيين هما:

أولاً: نشر الرسائل الجامعية التي تجيزها الجامعات المصرية في صورة رقمية وذلك من أجل المشاركة في المشروع العالمي لشبكة المعلومات الرقمية للرسائل الجامعية : Networked Digital Library for Theses and Dissertations (NDLTD) والذي يسعى إلى تيسير سبل الوصول إلى الرسائل العلمية العالمية ويشارك في هذا المشروع عدد كبير من الجامعات الأمريكية والأوروبية والكندية وجامعات الأخرى من جميع أنحاء العالم.

الثاني: توفير سبل الوصول إلى النصوص الكاملة لمجموعة الرسائل المرقمنة من خلال توفير بنية تحتية تشمل المكونات المادية والبرمجية اللازمة للبحث في المستودع الرقمي إلى جانب إعداد تسجيلات ببلوجرافية ومستلخصات للرسائل تسمح بتيسير عمليات البحث والاسترجاع، بالإضافة إلى توفير كافة المقومات اللازمة لبناء وتجهيز الرسائل الجامعية الإلكترونية بالجامعات المصرية .

مزايا تنفيذ المشروع :

- ١) تحقيق الضبط والسيطرة الكاملة على الرسائل الجامعية التي أجازتها ١٦ جامعة حكومية مما يساعد في القضاء على التكرار غير المرغوب فيه.
 - ٢) توفير قناة إلكترونية للتعريف بالرسائل الجامعية التي تجيزها الجامعات المصرية على المستوى الوطني الدولي
 - ٣) توسيع نطاق الإفادة من محتوى تلك المصادر الحيوية وإتاحتها عالمياً مما يساعد على رفع القيمة التنافسية للجامعات المصرية وبالأخص جامعة بنها.
 - ٤) اختصار الوقت الذي يتطلبه طلبة الدراسات العليا في التعرف على الرسائل التي إجازتها الجامعات المصرية خلال الفترة الزمنية التي يشملها المشروع.
 - ٥) تخفيض تكاليف النشر حيث إن الانتقال من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني سوف يساعد على خفض التكاليف اللازمة لإدارة المصادر وتوزيعها وحفظها.
 - ٦) إثاحة محتوى تلك المصادر الحيوية مجاناً للجامعات المصرية وتحصيل اشتراكات من الجهات والهيئات خارج نطاق المجلس الأعلى للجامعات سواء محلياً أو عالمياً.
 - ٧) متابعة إحصائيات الإفادة من الرسائل الجامعية التي أجازتها الجامعات المصرية.
- ٥/٤/١ مشروع النشر الإلكتروني للدوريات العلمية الصادرة عن الجامعات المصرية:

في إطار مبادرة الإتاحة المفتوحة المصدر للمحتوى العلمي الأكاديمي المصري التي يطرحها اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، تتولى وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات الإعداد لمشروع النشر الإلكتروني للدوريات الأكاديمية التي تنشرها الجامعات المصرية. ويهدف هذا المشروع إلى:

- ١) التعريف بالمحتوى العلمي العربي الصادر عن الجامعات المصرية وإتاحته عالمياً من خلال شبكة الإنترنت.
- ٢) توفير بيئة إلكترونية متكاملة لنشر الدوريات الأكاديمية التي تصدر عن الجامعات المصرية.
- ٣) المشاركة في مبادرات الإتاحة المفتوحة العالمية للإنتاج الفكري الأكاديمي.
- ٤) تشجيع الباحثين والمؤلفين على إنتاج المزيد من الأبحاث التي تتميز بالجودة الأكاديمية، حيث أن هذه الدوريات الإلكترونية سوف تكون متاحة على مدى أوسع من نظيرتها المطبوعة.
- ٥) المساهمة في تحقيق المشاركة والاتصال العلمي بين الباحثين والعلماء في دائرة المجال الموضوعي للدورية، وذلك في إطار بيئة إلكترونية متكاملة.

معايير اختيار الدوريات الجامعية المرشحة للنشر الإلكتروني ضمن مبادرة الإتاحة المفتوحة للمحتوى الصادر عن الجامعات المصرية:

أولاً: اللغة: يتضمن المشروع في المرحلة الحالية نشر الدوريات العربية وثنائية اللغة وباللغات الأجنبية التي تصدرها الجامعات المصرية.

ثانياً: الإلتزام بالجوانب الإجرائية العامة لنشر الدوريات والمتعلقة بما يلي:

- ١) حصول الدورية على التقييم الدولي الموحد للدوريات ISSN.
- ٢) أن يكون للدورية تتابع صدور واضح ومنتظم.
- ٣) أن يكون للدورية شكل ومضمون ثابت من حيث الهيكل العام والتقسيم الداخلي.

ثالثاً: أن تتضمن الدورية سياسة تحرير تتضمن العناصر التالية :

- (١) المجال الموضوعي الرئيسي للدورية ، وكذا المجالات الفرعية .
- (٢) أنواع الأعمال التي يمكن نشرها بالدورية.
- (٣) أنواع الملخصات والمستخلصات ولغاتها.
- (٤) طريقة صياغة الاستشهادات المرجعية وقائمة المراجع.
- (٥) الشكل المادى المطلوب وعدد الصفحات أو الكلمات.
- (٦) توافق نموذج ارشادى للباحثين الراغبين في النشر بالدورية.

٦/٤/١ مشروع تكشيف الدوريات العلمية الصادرة عن الجامعات المصرية:

تعد الدوريات أحد أبرز مصادر المعلومات لما تحتويه من مقالات متنوعة تصدرها المؤسسات العلمية والأكاديمية ودور النشر، فهي غالباً ما تنشر معلومات عن الاتجاهات الحديثة في المجالات المتخصصة المختلفة خلال مدة قصيرة من ظهورها بينما يحتاج الأمر إلى مدة أطول لكي تصدر المعلومات نفسها في كتاب، الأمر الذي يجعل الباحث حريصاً بصفة دائمة على الاطلاع على هذه المقالات للوقوف على آخر التطورات في مجاله، ونظراً لهذه الأهمية التي تحظى بها مقالات الدوريات وخاصة الدوريات الأكاديمية ظهرت الحاجة الملحة لتكشيف المقالات بما يساهم في تقليل الكثير من الجهد والوقت الذي يبذله الباحث في الوصول إلى ما يريد من مقالات في موضوع معين أو لمؤلف ما .

مفهوم التكشيف:

التكشيف indexing هو توفير سبل الكشف عما هو مطومور في ثنايا الكتب وأوعية المعلومات . ومن أجل التعريف بمحتويات الدوريات التي تصدرها الجامعات المصرية قامت وحدة المكتبة الرقمية بالبدء في فعاليات مشروع التكشيف لمقالات هذه الدوريات كخدمة متطورة تقدمها الوحدة للباحثين بهدف تيسير سبل الوصول لمحتويات هذه الدوريات من المقالات والارتقاء بمستوى الاستفادة منها.

يهدف مشروع تكشيف الدوريات الأكاديمية الصادرة عن الجامعات المصرية إلى:

- (١) التعريف بالإنتاج الفكري المنشور بالدوريات الصادرة عن الجامعات المصرية وتوفير إمكانات متعددة لدراسة خصائص هذا الإنتاج الفكري بما يساهم في إلقاء الضوء على مظاهر القوة والضعف في هذا الإنتاج .
- (٢) خدمة الباحثين من خلال تيسير عمليات البحث والاسترجاع في مقالات هذه الدوريات التي تصدرها كل جامعة سواء للأعداد الراجعة أو الجارية الصدور، فضلاً عن المزايا التي تقدمها الإتاحة الإلكترونية من حيث المرونة والحدثة والسرعة.
- (٣) توفير كشافات شاملة للدوريات الصادرة عن الجامعات المصرية لسد العجز في هذا الجانب الهام .
- (٤) الحفاظ على الأعداد المطبوعة من هذه الدوريات من التلف نتيجة البحث العشوائي غير المنظم فضلاً عن إمكانية توفير إتاحة إلكترونية سواء للأعداد الراجعة أو الجارية الصدور لهذه الدوريات.

٦/٤/١ معدلات إنجاز المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية:

 جدول رقم (٢): تقييم إنجازات مشروع المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية^(١)

الجامعة	درجة الادخال (١٠)	درجة الاعتماد (١٠)	درجة التفعيل (١٥)	درجة المستودع (٣٠)	درجة الكشف (١٧)	درجة النشر الالكتروني (١٨)	الاجمالي	الدرجة بعد التطبيع
القاهرة	10	1.80	4	2.27	15.02	0	33	60%
الإسكندرية	10	9.90	13	19.06	16.35	0	68	83%
عين شمس	10	5.60	7	19.07	0	0	42	65%
أسيوط	10	4.20	14	22.14	16.35	10.62	77	77%
طنطا	10	6.30	12	24.43	16.35	9.18	78	78%
المنصورة	10	8.60	15	25.58	16.35	0	76	93%
الزقازيق	10	8.00	13	8.52	16.35	9.18	65	65%
حلوان	10	3.00	5	6.57	16.35	0	41	50%
المنيا	10	10.00	10	27.76	16.35	16.20	90	90%
المنوفية	10	8.90	13	13.69	16.35	16.20	78	78%
قناة السويس	10	8.80	7	16.88	16.35	0	59	72%
جنوب الوادي	10	6.50	4	27.92	0.00	0	48	74%
الفيوم	10	9.70	11	17.92	17.00	9.18	75	75%
بنها	10	9.60	15	27.17	17.00	9.18	88	88%
بني سويف	10	6.90	5	20.61	9.02	17.10	69	69%
كفر الشيخ	10	4.20	5	16.44	13.24	9.90	59	59%
سوهاج	10	9.70	8	30.69	17.00	17.46	93	93%
بورسعيد	10	9.70	12	30.03	13.41	16.20	91	91%
دمهور	10	9.70	8	30.61	12.54	10.80	82	82%
دمياط	10	7.00	9	0	0	0	26	74%
أسوان	10	8.30	5	0	0	0	23	66%
فرع السادات	10	9.90	4	0	0	0	24	69%
السويس	10	9.40	3	0	0	0	22	63%

^١ مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات، "تقييم إنجازات المشروعات بالجامعات: مشروع المكتبة الرقمية"، متاح في:

<https://onedrive.live.com/view.aspx?resid=BEE6768E4167DFBA!158&app=Excel>

تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية :

هناك العديد من الدراسات التي تتناول تقييم المواقع إلا أنه من الملاحظ تشابه عناصر تقييم وثائق الويب مع عناصر تقييم المواقع مع اختلاف طريقة ترتيبها فقط، ويمكن تطبيق هذه العناصر على مصادر الإنترنت لقياس مدى دقتها وحدائها وتغطيتها ودرجة الثقة بها، لكنها غير كافية لتقرير كفاءة المواقع فهي تحتاج إلى معايير أخرى لاكتمال عملية التقييم، لذا فقد استعانت الباحثة بالمعايير الذي وضعتها بوابة العلوم الاجتماعية لتقييم المواقع، لأنها تتضمن ثلاث معايير رئيسية وهي : معايير المحتوى، ومعايير الشكل، ومعايير النظام لتقييم مواقع الإنترنت ويندرج تحتها معايير أخرى فرعية يمكن شرحها وتطبيقها على الأدلة محل الدراسة،^(١) لكن قبل الحديث عن هذه المعايير يجب معرفة بعض النقاط الأولية عن المواقع وهي المعلومات العامة عنها مثل: البناء الإداري والذي يتمثل في عنوان الموقع، وتبعيته لجهة حكومية أو موقع تجاري، وكذلك التحقق من مجال التغطية عن طريق المحتوى، والتأكد من وجود عناوين واضحة وكلمات مفتاحية، وطرق التصفح لمعرفة ما إذا كانت الخطوط العريضة للمحتوى منعكسة على الموقع ككل، ويمكن تصفحها والوصول إليها بسهولة أم لا، وفيما يلي معايير تقييم مواقع المكتبات الرقمية:

١/٢ معايير المحتوى :

يمكن تقييم محتوى المواقع عن طريق تطبيق المعايير (٧) السبعة التالية:

١/١/٢ الهدف من الموقع: لا بد أن يكون للموقع هدف محدد، وأن يذكر الهدف بوضوح، كما يجب أن يعكس المحتوى هذه الأهداف إما أن تكون للتسلية، أو للإقناع، أو للتعليم أو للبيع. (٢) وبالنسبة لمواقع مشروع المكتبات الرقمية، فتشابه هذه المواقع في أنها مواقع هيئات حكومية وطنية، وفيما يلي مقارنة بين الجامعات من حيث توافر موقع لمشروع المكتبة الرقمية ووضوح الرؤية والرسالة والأهداف للمشروع بكل موقع على بوابة الجامعة في الجدول التالي:

^١Social Science Information Gateway. (2005) Evaluating Internet Resources for SOSIG.- Cited in (10 Aug. 2006).- Available at: <http://sosig.esrc.bris.ac.uk/desire/ecrit.html>

^٢American Library Association. (2006) Great Web Sites for Kids: Selection Criteria.- Cited in (10 Aug. 2006).- Available at:<http://www.ala.org/ala/alsc/greatwebsites/greatwebsitesforkids/greatwebsites.htm>

جدول رقم (٣): مقارنة بين مواقع المكتبات الرقمية من حيث الهدف من الموقع.

الأهداف		الرسالة		الرؤية		الموقع		الجامعة
E	ع	E	ع	E	ع	E	ع	
x	x	x	x	x	x	x	x	القاهرة
✓	✓	x	x	x	x	✓	✓	الإسكندرية ^(١)
✓	✓	x	x	x	x	✓	✓	عين شمس ^(٢)
x	✓	x	x	x	x	x	✓	أسيوط ^(٣)
x	✓	x	x	x	x	x	✓	طنطا ^(٤)
x	✓	x	x	x	x	x	✓	المنصورة ^(٥)
x	x	x	x	x	x	✓	x	الزقازيق ^(٦)
x	✓	x	x	x	x	x	✓	حلوان ^(٧)
x	✓	x	x	x	x	x	✓	المنيا ^(٨)
x	x	x	x	x	x	x	✓	المنوفية ^(٩)
x	✓	x	✓	x	✓	x	✓	قناة السويس ^(١٠)
✓	✓	x	x	x	x	✓	✓	جنوب الوادي ^(١١)
✓	✓	x	x	x	x	✓	✓	الفيوم ^(١٢)
x	x	x	x	x	x	x	✓	بها ^(١٣)
x	✓	x	✓	x	✓	x	✓	بني سويف ^(١٤)

^١ جامعة الإسكندرية، "مكتبات الجامعة، المكتبة الرقمية"، متاح في:

<http://www.portal.alexu.edu.eg/index.php/ar/2011-09-22-07-47-37/2011-09-25-13-00-19>

^٢ جامعة عين شمس، الرئيسية، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.asu.edu.eg/arabic/article.php?action=show&id=241>

^٣ جامعة أسيوط، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.aun.edu.eg/DL-LUC/index.htm>

^٤ جامعة طنطا، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.tanta.edu.eg/UNITES/library/index.html>

^٥ جامعة المنصورة، "نظم المستقبل لإدارة المكتبات"، متاح في: <http://www.aun.edu.eg/DL-LUC/index.htm>

^٦ Zagazig Digital Library.- <http://ezproxy.zu.edu.eg/>

^٧ جامعة حلوان، "EULC مشروع المكتبة الرقمية"، متاح في: http://www.helwan.edu.eg/arabic/?page_id=46

^٨ جامعة المنيا، "مراكز الجامعة ومشروعات التطوير"، مشروع المكتبة الرقمية، متاح في:

<http://www.minia.edu.eg/Arabic/DevelopmentProjects/digital%20library/Pages/default.aspx>

^٩ جامعة المنوفية، "الإدارة العامة للمكتبات"، متاح في: <http://www.menofia.edu.eg/library10.asp>

^{١٠} جامعة قناة السويس، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://eulc.scuegypt.edu.eg/?page=home>

^{١١} جامعة جنوب الوادي، "مشروع المكتبات الرقمية"، متاح في: http://www.svu.edu.eg/ictp/dig_library/index.htm

^{١٢} جامعة الفيوم، "مشروع المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.fayoum.edu.eg/al/aboutAl.aspx>

^{١٣} جامعة بها، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.dgtlib.bu.edu.eg/dgtlib/index.php/digital>

^{١٤} جامعة بني سويف، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.bsu.edu.eg/DigitalLibraryLinks.aspx?LID=1487>

×	✓	×	×	×	×	×	✓	كفر الشيخ (١)
×	✓	×	×	×	×	×	✓	سوهاج (٢)
×	✓	×	×	×	×	×	✓	بورسعيد (٣)
×	×	×	×	×	×	×	✓	دمهور (٤)
×	×	×	×	×	×	×	×	دمياط
×	×	×	×	×	×	×	✓	أسوان (٥)
×	✓	×	✓	×	✓	×	✓	السويس (٦)

ويتضح من خلال الجدول السابق انه اذا تم وضع درجات للهدف من الموقع وان كل معيار يمثل درجة، فيصبح مجموع الدرجات (٨) درجات، فتشابهت (٧) سبعة مواقع في حصولها على أربع درجات وهي: الإسكندرية، وعين شمس، وقناة السويس، وجنوب الوادي، والفيوم، وبني سويف، والسويس؛ كما تشابهت (٨) ثمانية مواقع في حصولها على درجتين من ثماني درجات وهي: أسيوط، وطنطا، والمنصورة، وحلوان، والمنيا، وكفر الشيخ، وسوهاج، وبورسعيد؛ في حين تشابهت (٥) خمسة مواقع في حصولها على درجة واحدة وهي الزقازيق والمنوفية وبها ودمهور وأسوان، أما جامعتي القاهرة ودمياط فحصلت على صفر نظرا لعدم توافر موقع للجامعة.

٢/١/٢ مسؤولية الموقع: يُقصد بها المسؤولية الفكرية والمادية للموقع؛ وذلك لأن تحديد هذه المسؤولية في الموقع يحقق مدى الوثوق في مصداقية المعلومات المذكورة؛ فينبغي تحديد الشخص أو الأشخاص المسؤولين عن إعداد المعلومات وإتاحتها بالموقع، وكذا تحديد مواقعهم، ومكان العمل، أو مسئوليتهم الوظيفية، وكيفية الاتصال بهم؛ لأن الموقع يكتسب أهميته وقوته من ثقل العنصر البشري الذي يتحمل مسؤولية المعلومات والخدمات التي تتاح بالموقع (٧). ويمكن التحقق من ذلك عن طريق الملاحظات الموجودة في أسفل الصفحة لمعرفة اسم كاتب صفحة الموقع، ومؤهلاته، ومسامه الوظيفي، وانتماءاته التنظيمية، وهل المعلومات الموجودة واضحة ومحددة؟، ومن خلال دراسة مواقع مشروعات المكتبات الرقمية بوابات الجامعات المصرية تبين ما يلي في الجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤): مسؤولية مواقع المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية.

^١ جامعة كفر الشيخ، "الاستشارات والوحدات الخاصة"، المكتبة المركزية، "المكتبة الرقمية وقواعد البيانات العالمية"، متاح في:

<http://portal.kfs.edu.eg/Arabic/ConsultingandSpecialUnit/centrallibrary/Pages/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9.aspx>

^٢ جامعة سوهاج، "مشروع المكتبة الرقمية وميكنة المكتبات"، متاح في: [/http://diglib.sohag-univ.edu.eg](http://diglib.sohag-univ.edu.eg)

^٣ جامعة بورسعيد، "المكتبة الرقمية"، متاح في: [/http://eul.psu.edu.eg](http://eul.psu.edu.eg)

^٤ جامعة دمنهور، "خدمة استخدام قواعد البيانات العالمية"، متاح في:

<http://www.damanhour.edu.eg/Pages/DigitalLibrary.aspx>

^٥ جامعة أسوان، "مشاريع التطوير"، المكتبة الرقمية، متاح في:

<http://www.aswu.edu.eg/Arabic/DevelopmentProjects/digital-library/Pages/default.aspx>

^٦ جامعة السويس، المكتبة الرقمية، متاح في: <http://www.damanhour.edu.eg/Pages/DigitalLibrary.aspx>

⁷ Harris, H. (17 Nov. 1997) Evaluating Internet Research Sources.-Cited in (10 Aug. 2006), Available at: <http://www.virtualsalt.com/evalu8it.htm>.

التاريخ		طرق التواصل		مكان العمل		المستول عن المشروع		الجامعة
E	ع	E	ع	E	ع	E	ع	
x	x	x	x	x	x	x	x	القاهرة
2012	2012	✓	x	✓	✓	x	x	الإسكندرية
2012-03-12	2012-03-12	✓	✓	✓	✓	✓	✓	عين شمس
x	2010	x	✓	x	✓	x	✓	أسيوط
x	x	x	✓	x	✓	x	✓	طنطا
x	2009	x	✓	x	✓	x	x	المنصورة
2013	x	x	x	x	x	x	x	الزقازيق
x	2013	x	✓	x	✓	x	✓	حلوان
x	2012	x	✓	x	✓	x	✓	المنيا
x	17/8/2008	x	x	x	x	x	x	المنوفية
x	x	x	✓	x	✓	x	✓	قناة السويس
2010	2010	✓	✓	✓	✓	✓	✓	جنوب الوادي
2007	2007	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الفيوم
x	2011	x	✓	x	✓	x	✓	بنها
x	2013	x	✓	x	✓	x	✓	بني سويف
x	2012	x	x	x	x	x	x	كفر الشيخ
x	2007	x	✓	x	✓	x	✓	سوهاج
x	x	x	✓	x	✓	x	✓	بورسعيد
x	x	x	x	x	x	x	x	دمهور
x	x	x	x	x	x	x	x	دمياط
x	x	x	x	x	x	x	x	أسوان
x	2014	x	✓	x	✓	x	✓	السويس

ويتضح من الجدول رقم (٤) تشابه (٣) ثلاثة مواقع للمكتبات الرقمية في حصولها على (٨) درجات من مجموع (٨) درجات فيما يتعلق بمسئولية مواقع المكتبات الرقمية، وهي عين شمس، و جنوب الوادي، والفيوم؛ في حين انفردت جامعة الإسكندرية في حصولها على (٥) نقاط من مجموع (٨) نقاط، كما تشابهت (٧) سبعة مواقع في حصولها على أربع درجات من مجموع (٨) وهي: بني سويف، والسويس وأسيوط وحلوان والمنيا وسوهاج وبنها، في حين تشابهت (٤) أربعة مواقع في حصولها على ثلاث درجات فقط، وهي: قناة السويس، وطنطا والمنصورة وبورسعيد، أما المواقع التي حصلت على درجة واحدة فهي ثلاثة مواقع للمكتبات الرقمية وهي: كفر الشيخ، والزقازيق، والمنوفية؛ وبالنسبة لمواقع المكتبات الرقمية التي لم تحصل على أي درجة فيما يتعلق بمسئولية المواقع فهي أربعة مواقع وهي: دمهور وأسوان ودمياط والقاهرة؛ ويعود ذلك لعدم توافر موقع للمكتبة الرقمية بجامعة القاهرة ودمياط وأسوان، أما جامعة دمهور فالموقع عبارة عن معلومات مبسطة حول قواعد البيانات ورابط للبحث بها فقط.

٣/١/٢ الجمهور المستفيد من الموقع: يعد الجمهور عاملاً أساسياً في تقييم معلومات الموقع؛ حيث يجب أن تكون المعلومات مفهومة للمستفيدين، فلا فائدة من المعلومات المعقدة أو المبسطة بدرجة كبيرة^(١). ونجد مواقع المكتبات المصرية ببوابات الجامعات المصرية تتشابه في تقديم خدماتها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمعاونين، والباحثين.

٤/١/٢ الموضوعية: يجب أن يذكر الموقع الهدف من إنشائه بوضوح دون تحيز لفكر معين أو آراء محددة للتأثير على المستفيدين، كما يجب ألا تطغى الإعلانات على مواد أو محتويات الموقع، وألا يحجب موضعها العناصر الأساسية المكونة لبناء الموقع، وأن تكون لها علاقة بالموضوعات التي يغطيها الموقع أو مجال تخصصه^(٢). ويمكن التحقق من موضوعية الموقع عن طريق التأكد من تحديد الهدف من الموقع وجمهوره المتوقع، والمعلومات الموجودة خارج الموقع أي الوصلات الخارجية، وكذلك الشعارات والإشارات الخاصة بالانتماءات، كما يجب التحقق من الترويسة / وأسفل الصفحة وإلى مكان الموقع ككل لتحديد المصدر التنظيمي للموقع وكيف ينعكس ذلك على نوعية المحتوى؛ لذلك نجد مواقع مشروعات المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية محددة الهدف بوضوح، ومحددة الجمهور المتوقع وهو الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين.

٥/١/٢ دقة المحتوى: يُقصد بها خلو المحتوى من الأخطاء الإملائية والنحوية، ويُسأل دائماً عن هذه الدقة محرر الموقع الذي يقع عليه عبء إجراء هذه التصحيحات أولاً بأول، وتشمل دقة المحتوى أيضاً دقة المعلومات الببليوجرافية واكتمالها عن كل وعاء، ومدى توافر كشافات موضوعية بالموقع، وهل تم تحكيم المعلومات المتضمنة بالموقع؟ من عدمه^(٣). وبدراسة مواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية تبين خلوها من الأخطاء الإملائية والنحوية، وتتوافر المعلومات الببليوجرافية لأعمال أعضاء هيئة التدريس ببوابة اتحاد مكتبات الجامعات المصرية كاملة طبقاً لنظام مارك العالمي وعلى نظام المستقبل الخاص بالمشروع.

٦/١/٢ خريطة الموقع: يشتمل كل موقع على أقسام تعبر عن صفحاته وتظهر جميعها في الصفحة الرئيسية كقائمة لمحتويات الموقع أو خريطة له ويسهل الانتقال فيما بينها بالضغط على الأيقونة التي تمثل كل قسم، كما يجب أن يشمل كل قسم من أقسام الموقع على مقدمة تُعرف الزائر به وبمحتوياته وتعطي نبذة مختصرة عنه، وفيما يلي الجدول رقم (٥) يوضح مدى توافر خريطة للموقع، ومدى توافر روابط للمشروعات الفرعية، ومقدمة توضح الهدف من المشروع:

^١ Fenton, Serena. (29 May 1997) **Information Quality: is the truth out there?** ,Cited in (10 Aug. 2006) .- Available at:<http://ils.unc.edu/~fents/310/>

^٢ Schrock, Kathleen. (25 Apr. 2003) **The ABCs of Web Site Evaluation.**- Cited in (10 Aug. 2006).- Available at:<http://kathyschrock.net/abceval/>

^٣ Ury, Connie. (30 Apr. 2002) **Evaluating Web Resources.**- Owens Library, Northwest Missouri State University.- Cited in (10 Aug. 2006) .- Available at:<http://www.nwmissouri.edu/library/search/evaluate.htm>

جدول رقم (٥): توافر خرائط لموقع المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية.

الجامعة	خريطة مكانية للمشروع		خريطة للمشروع		روابط للمشروعات الفرعية		مقدمة للمشروع
	ع	E	ع	E	ع	E	
القاهرة	×	×	×	×	×	×	×
الإسكندرية	×	×	×	×	×	×	✓
عين شمس	×	×	×	×	×	×	×
أسيوط	×	×	×	×	×	×	✓
طنطا	×	×	×	×	×	×	✓
المنصورة	×	×	×	×	×	×	×
الرقازيق	×	×	×	×	×	×	✓
حلوان	×	×	×	×	×	×	✓
المنيا	✓	×	✓	×	×	×	×
المنوفية	×	×	×	×	×	×	✓
قناة السويس	×	×	×	×	×	×	✓
جنوب الوادي	✓	×	×	×	×	×	✓
الفيوم	×	×	✓	✓	✓	✓	✓
بنها	×	×	✓	×	×	×	✓
بني سويف	×	×	✓	×	×	×	✓
كفر الشيخ	×	×	×	×	×	×	✓
سوهاج	×	×	×	×	×	×	✓
بورسعيد	×	×	×	×	×	×	✓
دمههور	×	×	×	×	×	×	×
دمياط	×	×	×	×	×	×	×
أسوان	×	×	×	×	×	×	✓
السويس	×	×	×	×	×	×	✓

يتضح من الجدول رقم (٥) الخاص بمدى توافر خرائط لموقع المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية، نجد تفوق موقع المكتبة الرقمية بجامعة الفيوم بحصوله على (٦) درجات من مجموع (٨) درجات، ويتشابه موقعين فقط في حصولهما على (٤) درجات وهما: موقع قناة السويس والمنيا، كما يتشابه موقع بني سويف والسويس في حصولهما على (٣) درجات فقط، وتتشابه (٣) مواقع في حصولها على درجتين فقط وهي الإسكندرية والزقازيق وبنها، في حين تتشابه (١٠) جامعات في حصولها على درجة واحدة فقط في موقع المكتبة الرقمية وهي قناة السويس وأسيوط وطنطا والمنصورة وحلوان وكفر الشيخ وسوهاج وبورسعيد والمنوفية وأسوان، هذا وتتشابه (٤) جامعات في حصولها على صفر فيما يتعلق بخرائط موقع المكتبة الرقمية وهي عين شمس والقاهرة ودمياط ودمههور.

٧/١/٢ تنظيم الموقع وبناءؤه: يعد تنظيم محتويات الموقع وكيفية بناؤه من العناصر المهمة لتقييم المواقع الإلكترونية: حيث يتطلب هذا البناء خبرة ومهارة وتدريب: حتى لا تُعرض محتويات الموقع بصورة صماء جافة، ومن الأشياء المهمة في هذا العنصر: طريقة تنظيم الموقع، ومدى توافر محرك بحث لإمكانية البحث بسهولة ويسر، وهل يمكن الوصول للموقع بسهولة؟، وهل هناك مواد بصرية لتحسين الموقع.^(١) وفيما يلي مقارنة بين مواقع المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية من ناحية تنظيمها وتوافر محرك بحث، وسهولة الوصول للموقع، وتوافر مواد بصرية في الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦): مدى تنظيم مواقع المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية وبناءها.

الجامعة	تنظيم الموقع		محرك بحث		الوصول برابط مباشر		مواد بصرية	
	ع	E	ع	E	ع	E	ع	E
القاهرة	×	×	×	×	×	×	×	×
الإسكندرية	✓	✓	×	×	✓	✓	×	×
عين شمس	✓	✓	×	×	✓	✓	×	×
أسيوط	✓	×	×	×	✓	×	×	×
طنطا	✓	×	×	×	✓	×	×	×
المنصورة	✓	×	×	×	✓	×	×	×
الرقازيق	×	✓	×	×	✓	×	×	×
حلوان	✓	×	×	×	✓	×	×	×
المنيا	✓	×	×	×	✓	×	✓	×
المنوفية	×	×	×	×	×	×	×	×
قناة السويس	✓	×	×	×	✓	×	✓	×
جنوب الوادي	✓	✓	×	×	✓	✓	✓	✓
الفيوم	✓	✓	×	×	✓	✓	×	×
بنها	✓	×	×	×	✓	×	×	×
بني سويف	✓	×	×	×	✓	×	✓	×
كفر الشيخ	✓	×	×	×	✓	×	×	×
سوهاج	✓	×	×	×	✓	×	×	×
بورسعيد	✓	×	×	×	✓	×	✓	×
دمهور	✓	×	×	×	✓	×	×	×
دمياط	×	×	×	×	×	×	×	×
أسوان	×	×	×	×	✓	✓	✓	×
السويس	✓	×	×	×	✓	×	×	×

¹Schnall, Janet. (22 Jun. 2004) Navigating the Web: Using Search Tools and Evaluating Resources.-Cited in (10 Aug. 2006).- Available at:<http://healthlinks.washington.edu/howto/navigating/>

ويوضح من الجدول رقم (٦) مدى تنظيم مواقع المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية وبنائها – تفوق موقع المكتبة الرقمية بجامعة جنوب الوادي في حصوله على ست درجات من مجموع ثماني درجات، وتتشابه (٣) ثلاثة مواقع في حصولها على أربع درجات وهي عين شمس والفيوم والإسكندرية، في حين حصلت (٥) خمسة مواقع على مجموع (٣) درجات وهي: قناة السويس، بني سويف، المنيا، بورسعيد، أسوان؛ كما تشابهت (١٠) عشرة مواقع في حصولها على درجتين وهي السويس، أسيوط، طنطا، المنصورة، حلوان، كفر الشيخ، سوهاج، الزقازيق، بنها، دمنهور؛ وحصلت الثلاثة مواقع الأخيرة على صفروهي المنوفية ودمياط والقاهرة.

٢/٢ معايير الشكل :

يمكن تطبيق معايير الشكل بتقييم مصادر المعلومات وتصميمها وتقديمها، ويعتمد شكل المصدر على الإنترنت على جهاز الحاسب الآلي للمستخدم وطريقته تحميله؛ حيث يمكن لعدة مستفيدين عرض المصدر الواحد بعدة أشكال، وتمثل معايير الشكل في (٥) خمسة معايير كما يلي:

١/٢/٢ سهولة الإبحار: يُقصد بها الروابط الخارجية التي يتيحها الموقع مع مواقع أخرى مشابهة، ورغم أنها في أغلب الأحيان تثرى الموقع، إلا أن الكثير من مسئولي بناء الموقع يهتم بها بأنها من العوامل التي تساعد على عدم إقبال المستخدم على الموقع، ومن الأمور التي يجب توافرها في الروابط أن تقود للصفحة المطلوبة مباشرة دون المرور بعدة روابط للوصول إلى الصفحة المطلوبة، وأن تكون الروابط ذات عنوان محدد ومفهوم، وأن تتوافر روابط بين الصفحات السابقة والتالية، كما يمكن أن تؤدي الصور إلى روابط؛ لذا يجب أن تكون معرفة بوضوح، ويجب توافر كشف بالكلمات المفتاحية لسهولة الوصول للمعلومات المطلوبة من الموقع، كما يجب توضيح طريقة البحث المستخدمة في الموقع، هذا بالإضافة إلى توافر إمكانية الطباعة، وبمقارنة صفحات مواقع المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية تبين التالي في الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧): مدى توافر سهولة الإبحار في مواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية.

الجامعة	الروابط الخارجية		الروابط المباشرة		روابط بين الصفحات السابقة والتالية		كشف بالكلمات المفتاحية		توضيح طريقة البحث		توافر إمكانية الطباعة	
	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
القاهرة	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
الإسكندرية	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓
عين شمس	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
أسيوط	✓	×	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	×
طنطا	×	×	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	×
المنصورة	✓	×	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	✓
الزقازيق	×	✓	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	×
حلوان	✓	×	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	×
المنيا	✓	×	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	×
المنوفية	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×

×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	قناة السويس
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	جنوب الوادي
✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	الفيوم
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	بنها
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	بني سويف
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	كفر الشيخ
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	سوهاج
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	بورسعيد
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	دمهور
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	دمياط
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	أسوان
×	✓	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	×	✓	السويس

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) قلة توافر سهولة الإبحار في مواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية، حيث ينفرد موقع المكتبة الرقمية بجامعة السويس بحصوله على (٤) درجات من مجموع (١٢) اثنى عشرة درجة، ويتشابه موقعين فقط في حصولها على (٣) درجات وهما موقعي المكتبة الرقمية بجامعة الفيوم والمنصورة، ويتشابه (١١) إحدى عشر موقع في حصولها على درجتين وهم: الإسكندرية، قناة السويس، بني سويف، أسيوط، حلوان، المنيا، سوهاج، بورسعيد، الزقازيق، بنها، دمنهور؛ في حين يتشابه (٣) ثلاثة مواقع في حصولهم على درجة واحدة، أما المواقع الخمسة المتبقية فلا تحصل على أي درجات في سهولة الإبحار وهذه المواقع عين شمس والمنوفية وأسوان ودمياط والقاهرة.

٢/٢/٢ دعم المستخدمين: تتضمن التفاعل مع الزائر للموقع مثل: دفتر الزيارات الذي يضعه العديد من المواقع ليستطيع الزائر كتابة تعليقه على الموقع وفي نفس الوقت يرى تعليقات الآخرين، ويستطيع الموقع نفسه أن يستفيد منه في معرفة وقياس رد فعل الزائر للموقع فيطوره بما يرضي معظم الزائرين، وكذلك العد الإلكتروني التلقائي لزائري الموقع والذي يظهر على الموقع كلما فتحه أي زائر فبهي تعطي للزائر إحساساً بمدى أهمية الموقع من خلال معرفته لعدد الزائرين له، هذا بالإضافة إلى توفير وسائل لجذب الزائر للمكوث في الموقع وتكرار زيارته مرات متعددة مثل: الهدايا والجوائز والمسابقات والتخفيضات.. الخ، وتتضمن مواقع المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية عدة خيارات للمستخدمين مايلي:

جدول رقم (٨): مدى دعم المستخدمين بمواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية.

الجامعة	دفتر الزيارات		العداد الإلكتروني		التواصل الاجتماعي		خدمات الطلاب		خدمات أعضاء هيئة التدريس		خدمات الباحثين	
	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
القاهرة	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
الإسكندرية	×	×	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	×
عين شمس	×	×	×	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	أسيوط
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	طنطا
×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	×	×	×	المنصورة
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	الرقازيق
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	حلوان
×	×	×	×	×	×	×	✓	×	×	×	×	×	المنيا
×	×	×	×	×	×	×	×	✓	✓	×	×	×	المنوفية
×	✓	×	✓	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	قناة السويس
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	جنوب الوادي
✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×	×	×	×	×	الفيوم
×	✓	×	✓	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	بنها
×	✓	×	✓	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	بني سويف
×	✓	×	✓	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	كفر الشيخ
×	✓	×	✓	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	سوهاج
×	✓	×	✓	×	✓	×	×	×	×	×	×	×	بورسعيد
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	دمهور
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	دمياط
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	أسوان
×	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	×	×	×	السويس

ويتضح من الجدول رقم (٨) مدى دعم المستفيدين بمواقع المكتبات الرقمية بوابات الجامعات المصرية الحكومية، فيتفوق موقع المكتبة الرقمية بجامعة عين شمس بحصوله على ثماني درجات من مجموع إثني عشر درجة، وتلاه موقع المكتبة الرقمية بجامعة الفيوم والذي حصل على مجموع ست درجات، ويتشابه ستة مواقع للمكتبة الرقمية في حصولها على ثلاث درجات فقط وهي قناة الس ويس، بني سويف، المنيا، سوهاج، بورسعيد، المنوفية، في حين يتشابه ثلاثة مواقع في حصولهم على درجتين فقط وهم الإسكندرية، والسويس، والمنوفية، كما حصل موقعين فقط على درجة واحدة وهما أسيوط وطنطا، إلا أن لم تحصل (٨) ثمانية مواقع على أي درجات وهم جنوب الوادي، طنطا، حلوان، الرقازيق، دمنهور، أسوان، دمياط، القاهرة.

٣/٢/٢ الصيغ المستخدمة: يُقصد بها صيغ كتابة النصوص مثل تطبيق معايير الكتابة بلغة تكويد النص الفائق المعيارية=HTML، والمتصفحات التي تعرضها، والصيغ التي تُعرض بها الصور، ويمكن معرفة الصيغ المتاحة كما يلي:

جدول رقم (٩): الصيغ المستخدمة بمواقع المكتبات الرقمية بوابات الجامعات المصرية الحكومية.

الجامعة	صيغ عرض الوثائق	صيغ الصور	صيغ الفيديو	صيغ تحميل الوثائق	دعم المتصفحات
	ع	ع	ع	ع	ع
القاهرة	×	×	×	×	×

All	كل المتصفحات	x	x	x	x	x	x	HTML	HTML	الإسكندرية
All	كل المتصفحات	x	x	x	x	x	x	HTML	HTML	عين شمس
All	كل المتصفحات	x	x	x	x	x	GIF	x	HTML	أسيوط
All	كل المتصفحات	x	x	x	x	x	JPEG	x	HTML	طنطا
All	كل المتصفحات	x	x	x	mpeg	x	GIF	x	HTML	المنصورة
All	كل المتصفحات	x	x	x	x	x		HTML	x	الزقازيق
All	كل المتصفحات	x	x	x	x	x	x	x	HTML	حلوان
All	كل المتصفحات	x	x	x	x	x	JPEG	x	HTML	المنيا
All	كل المتصفحات	x	PDF	x	x	x	x	HTML	HTML	المنوفية
All	كل المتصفحات		PDF	x	x	x	JPEG	x	HTML	قناة السويس
All	كل المتصفحات	x	x	x	x	flash	flash	HTML	HTML	جنوب الوادي
All	كل المتصفحات	PDF word	PDF word	x	x	x	x	HTML	HTML	الفيوم
All	كل المتصفحات	x	PDF word	x	x	x	x	x	HTML	بنها
x	كل المتصفحات	x	x	x	x	x	JPEG	x	HTML	بني سويف
x	كل المتصفحات	x	PDF	x	x	x	x	x	HTML	كفر الشيخ
x	كل المتصفحات	x	PDF word	x	x	x	x	x	HTML	سوهاج
x	كل المتصفحات	x	PDF word	x	x	x	JPEG	x	HTML	بورسعيد
x	كل المتصفحات	x	x	x	x	x	x	x	HTML	دمنهور
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	دمياط
All	كل المتصفحات	x	x	x	x	x	JPEG	HTML	HTML	أسوان

×	×	×	×	×	×	×	×	HTML	السويس
كل المتصفحات									

ويتضح من الجدول رقم جدول رقم (٩) الصيغ المستخدمة بمواقع المكتبات الرقمية بوابات الجامعات المصرية الحكومية

تشابه كل مواقع المكتبات الرقمية المدروسة في استخدام صيغة تكويد النص الفائق في عرض الوثائق، كما تدعمهم كل المتصفحات، إلا أنه يتوافر بتسعة مواقع فقط صيغ للصور المستخدمة وهي : أسوان وبورسعيد وبني سويف و جنوب الوادي وقناة السويس والمنيا والمنصورة وطنطا وأسيوط، وانفرد موقع المكتبة الرقمية بجامعة المنصورة بتوافر فيديو بصيغة mpeg، كما تشابه سبعة مواقع فقط في توافر ملفات للتحميل بصيغة الوثيقة المحمولة أو الورد وهي بورسعيد، سوهاج، كفر الشيخ، بنها، الفيوم، قناة السويس، المنوفية.

٤/٢/٢ استخدام التكنولوجيا الملائمة: تلعب الرسوم والوسائل التوضيحية دورًا أساسيا في البناء الجيد للموقع؛ حتى لا يشعر الزائر بالملل من المعلومات الجافة، وبالتأكيد يجب أن تكون معبرة عن النص ولا تكون دخيلة عليه، كما يجب أن توضع بطريقة شيقة تلفت النظر وفي الوقت نفسه لا تشوش على الموقع وبنائه، ومدى إمكانية استخدام الوسائط المتعددة التي تعتمد على استخدام الزائر لحواسه كالصوت، والفيديو، أو الصور المتحركة وهل تحقق الهدف من الموقع؟^(١) وحيث أن الهدف من مواقع المكتبات الرقمية بوابات الجامعات المصرية الحكومية عرض الأنشطة والخدمات التي توفرها؛ فهي تعرض صوراً للأنشطة التي تقوم بها، وبعض الوسائل التوضيحية، ويتضح ذلك في الجدول رقم (١٠).
جدول رقم (١٠): استخدام التكنولوجيا الملائمة في مواقع المكتبات الرقمية بوابات الجامعات المصرية الحكومية.

الجامعة	وسائل توضيحية		صور		فيديو
	ع	ع	ع	ع	ع
القاهرة	×	×	×	×	×
الإسكندرية	×	×	×	×	×
عين شمس	×	×	×	×	×
أسيوط	✓	×	✓	×	×
طنطا	✓	×	✓	×	×
المنصورة	✓	×	✓	×	✓
الرقازيق	×	×	×	×	×
حلوان	×	×	×	×	×
المنيا	✓	×	✓	×	×
المنوفية	×	×	×	×	×
قناة السويس	✓	×	✓	×	×

¹Smith, Alastair. (1997) **Testing the Surf: Criteria for Evaluating Internet Information Resources.- The Public-Access Computer Systems Review**, 8 (3).- Cited in (10 Aug. 2006).- Available at: <http://epress.lib.uh.edu/pr/v8/n3/smit8n3.html>

جنوب الوادي	✓	✓	✓	×	×	×
الفيوم	✓	✓	×	×	×	×
بنها	×	×	×	×	×	×
بني سويف	✓	✓	✓	×	×	×
كفر الشيخ	✓	×	×	×	×	×
سوهاج	×	×	×	×	×	×
بورسعيد	✓	✓	✓	×	×	×
دمههور	×	×	×	×	×	×
دمياط	×	×	×	×	×	×
أسوان	✓	✓	✓	×	×	×
السويس	×	×	×	×	×	×

يتبين من الجدول رقم (١٠) استخدام التكنولوجيا الملائمة في مواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية- تفوق جامعة جنوب الوادي في حصولها على أربع درجات من مجموع ست درجات في استخدام الوسائل التوضيحية والصور والفيديو، كما ينفرد موقع المكتبة الرقمية بجامعة المنصورة في حصوله على ثلاث درجات، وتتشابه ثمانية مواقع للمكتبات الرقمية بجامعات قناة السويس والفيوم وبني سويف وأسيوط وطنطا والمنيا وبورسعيد وأسوان في حصولهم على درجتين فقط، في حين ينفرد موقع المكتبة الرقمية بجامعة كفر الشيخ في حصوله على درجة واحدة، إلا أن هناك إحدى عشرة موقع للمكتبة الرقمية لم يحصل على أي درجات وهم الإسكندرية وعين شمس والسويس وحلوان وسوهاج والزقازيق والمنوفية وبنها ودمههور ودمياط والقاهرة.

٥/٢/٢ طرق العرض: من المعروف أن التصميم مسألة نسبية تختلف من شخص لأخر تبعاً لتذوق كل إنسان للفنون واللمسة الجمالية، ويدخل في التصميم الألوان سواء للخلفية أو للصور بالموقع، وكذلك الصور من حيث حجمها وعددها وأماكن تواجدها والأيقونات التي يجب أن تعبر عن وظيفتها بسهولة ويسر، كما يجب أن تتناسب مع المحتوى وأن تكون الصفحات واضحة وجذابة ومرتبطة، وأن تظهر أيقونات الصفحة الرئيسية بنفس الترتيب وفي نفس المكان في كل صفحات الموقع.^(١) وتتضح طرق العرض بمواقع المكتبة الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية فيما يلي:

جدول رقم (١١): طرق العرض بمواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية.

الجامعة	تصميم الموقع		تناسب الصور		أيقونة الصفحة الرئيسية		لغات العرض	
	ع	E	ع	E	ع	E	ع	E
القاهرة	×	×	×	×	×	×	×	×
الإسكندرية	عادي	normal	×	×	✓	✓	✓	✓
عين شمس	عادي	normal	×	×	✓	✓	✓	✓

¹Lesley University. (27 Oct. 2005) Evaluating Web Sites: Criteria for the Classroom.-Cited in (10 Aug. 2006) .- Available at:http://www.lesley.edu/library/guides/research/evaluating_web.html

×	✓	×	✓	×	✓	×	عادي	أسيوط
×	✓	×	✓	×	✓	×	عادي	طنطا
×	✓	×	✓	×	✓	×	عادي	المنصورة
✓	×	✓	×	×	×	normal	×	الزقازيق
×	✓	×	✓	×	×	×	عادي	حلوان
×	✓	×	✓	×	✓	×	عادي	المنيا
×	✓	✓	✓	×	×	normal	عادي	المنوفية
×	✓	×	✓	×	✓	×	عادي	قناة السويس
✓	✓	✓	✓	✓	✓	normal	عادي	جنوب الوادي
✓	✓	✓	✓	×	×	normal	عادي	الفيوم
×	✓	×	×	×	×	×	عادي	بنها
×	✓	×	✓	×	✓	×	عادي	بني سويف
×	✓	×	✓	×	×	×	عادي	كفر الشيخ
×	✓	×	✓	×	×	×	عادي	سوهاج
×	✓	×	×	×	✓	×	عادي	بورسعيد
×	✓	×	✓	×	×	×	عادي	دمهور
×	×	×	×	×	×	×	×	دمياط
×	✓	×	✓	×	×	normal	عادي	أسوان
×	✓	×	×	×	×	×	عادي	السويس

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) الخاص بطرق العرض بمواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية تشابه مواقع المكتبات الرقمية بالجامعات المدروسة في تصميمها العادي مثل تصميم باقي مواقع البوابات، ونجد تفوق موقع المكتبة الرقمية بجامعة جنوب الوادي بحصوله على ثماني درجات من مجموع درجات ثمانية، كما تشابه ثلاثة مواقع في حصولهم على ست درجات وهي الإسكندرية و عي ن شمس والفيوم، في حين تشابه سبعة مواقع في حصولهم على أربع درجات فقط وهم قناة السويس وبني سويف وأسيوط وطنطا والمنصورة والمنيا وأسوان، وتشابه ستة مواقع في حصولهم على ثلاث درجات وهم حلوان وكفر الشيخ وسوهاج وبورسعيد والزقازيق ودمهور، في حين حصل موقعين فقط على درجتين وهم السويس وبنها، كما لم يحصل موقعي دمياط والقاهرة على أي درجات.

٣/٢ معايير تقييم النظام :

تُطبق هذه المعايير لمعرفة الأنظمة والمعالجات الموجودة لدعم مصدر المعلومات لأن مصادر الإنترنت تتغير باستمرار وتعتمد صحتها على مزود المعلومات ومدير الموقع ويندرج تحت تقييم النظام (٣) ثلاثة معايير أخرى يمكن توضيحها فيما يلي:

١/٣/٢ تحديث المعلومات: تتعلق عمليات تحديث المعلومات بالمزود؛ فيجب أن تكون المعلومات حديثة وتتماشى مع تاريخ كتابتها، ووضعها في الموقع، ومراعاة مرات تحديث المعلومات بالنسبة للأخبار والمؤتمرات وغيرها من معلومات جارية، وهل يتم وضع المعلومات السابقة في أرشيف للمعلومات يمكن للمستفيد الرجوع إليها في أي وقت؟، وهل يوجد بالموقع إشارة إلى عدد مرات تحديث المعلومات المتاحة بالموقع وتواريخ تحديثها؟، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

جدول رقم (١٢): مدى تحديث المعلومات بمواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية.

الجامعة	حادثة الأخبار		المؤتمرات		أرشيف الأخبار		عدد مرات تحديث الموقع	
	ع	E	ع	E	ع	E	ع	E
القاهرة	×	×	×	×	×	×	×	×
الإسكندرية	×	×	×	×	×	×	×	×
عين شمس	×	×	×	×	×	×	×	×
أسيوط	×	×	×	×	×	×	×	×
طنطا	×	×	×	×	×	×	×	×
المنصورة	×	×	×	×	×	×	×	×
الزقازيق	×	×	×	×	×	×	×	×
حلوان	×	×	×	×	×	×	×	×
المنيا	✓	×	×	×	✓	×	×	×
المنوفية	×	×	×	×	×	×	×	×
قناة السويس	✓	×	×	×	✓	×	×	×
جنوب الوادي	×	×	×	×	×	×	×	×
الفيوم	×	×	×	×	×	×	×	×
بنها	×	×	×	×	×	×	×	×
بني سويف	✓	×	×	×	✓	×	×	×
كفر الشيخ	×	×	×	×	×	×	×	×
سوهاج	×	×	×	×	×	×	×	×
بورسعيد	✓	×	×	×	✓	×	×	×
دمههور	×	×	×	×	×	×	×	×
دمياط	×	×	×	×	×	×	×	×
أسوان	×	×	×	×	×	×	×	×
السويس	✓	×	×	×	×	×	×	×

يتبين من الجدول السابق رقم (١٢) مدى افتقار مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية من تحديث المعلومات، حيث حصلت أربعة مواقع فقط على درجتين من ثماني درجات وهم المنيا وقناة السويس وبني سويف وبور سعيد، أما موقع السويس فحصل على درجة واحدة، ولم تتوافر باقي مواقع المكتبات الرقمية المدروسة أي تحديث للمعلومات الخاصة بالمواقع.

٢/٣/٢ تحديث الموقع: وذلك يعني أن نتوجه للموقع بأسئلة مثل: متى تم إنشاء الموقع؟، هل الموقع مازال مستمرا، ويتم تحديثه باستمرار؟، وما تاريخ آخر تحديث له؟؛ فمن المعروف أن بعض المواقع عتواجد على شبكة الإنترنت لمدة زمنية محددة، وهل كل الصفحات مؤرخة بأخر تحديث؟، وهل هناك روابط بمواقع غير موجودة أو انتقلت لموقع آخر؟، وهل

يتم عرض عدد مرات تحديث الموقع وآخر مرة تم فيها التحديث؟⁽¹⁾ ويمكن التحقق من ذلك عن طريق المعلومات الموجودة أسفل الصفحة بخصوص متى تم إنشاء الموقع، ومتى حدث آخر تدقيق وتنقيح له، كما يمكن عن طريق المضمون الوصول للمعلومات الإخبارية، كما يجب ملاحظة أية مؤشرات تدل على مدى الحفاظ على الموقع بشكل نشط ومدى توافر استجابات أو إعلانات للزائرين، ويتضح ذلك في مواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية:

جدول رقم (١٣): مدى تحديث مواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية.

الجامعة	تاريخ الإنشاء		التحديث المستمر		روابط لا تعمل		الإحصائيات	
	ع	E	ع	E	ع	E	ع	E
القاهرة	×	×	×	×	×	×	×	×
الإسكندرية	2012	2012	×	×	×	×	×	×
عين شمس	2012-03-12	2012-03-12	×	×	×	×	عدد المديرين فقط	Training
أسيوط	2010	×	×	×	×	×	×	×
طنطا	×	×	×	×	×	×	إنجازات المشروع	×
المنصورة	1998	×	×	×	×	✓	×	×
الزقازيق	×	2013	×	×	×	×	×	×
حلوان	2014	×	×	×	×	×	×	×
المنيا	2012	×	×	✓	×	✓	إنجازات المشروع	×
المنوفية	17/8/2008	17/8/2008	×	×	×	×	✓	✓
قناة السويس	×	×	×	×	×	×	×	×
جنوب الوادي	2010	2010	×	×	×	×	إنجازات المشروع	إنجازات المشروع
الفيوم	2007	2007	2014	2014	×	×	×	×
بنها	2011	×	×	×	×	×	إنجازات المشروع	×
بني سويف	×	×	×	×	×	✓	×	×
كفر الشيخ	2012	×	×	×	×	×	×	×
سوهاج	2007	×	×	×	×	×	×	×
بورسعيد	×	×	×	×	×	×	إنجازات المشروع	×
دمههور	2010	×	×	×	×	×	×	×
دمياط	×	×	×	×	×	×	×	×
أسوان	×	×	×	×	×	×	×	×
السويس	10 يوليو ٢٠١٤	×	×	×	×	×	×	إنجازات المشروع

¹Coutts, H. (4 Jan. 2004) Critical Evaluation of Resources on the Internet.- University of Alberta.- Cited in (10 Aug. 2006) .- Available at:<http://www.library.ualberta.ca/guides/criticalevaluation/index.cfm>

¹Roznovschi, Mirela. (1 Mar. 1999) Evaluating Foreign and International Legal Databases on the Internet.- Cited in (10 Aug. 2006) .- Available at:<http://www.llrx.com/features/evaluating.htm>

يتبين من جدول رقم (١٣) توافر تاريخ إنشاء ب(١٣) ثلاثة عشر موقع من مواقع المكتبة الرقمية باللغة العربية، ويتوافر ب(٦) ستة مواقع فقط باللغة الإنجليزية، ولم يتوافر إلا بموقع الفيوم تاريخ تحديث الموقع وهو عام ٢٠١٤م، هذا بالإضافة إلى أنه لم تتوافر إحصائيات إنجازات المشروع إلا في ثمانية مواقع وتتضمن موقع واحد فقط إحصائيات بالتدريب فقط دون الإنجازات الأخرى للمشروع، كما يحتوي موقعين للمكتبات الرقمية على روابط لا تعمل وهما موقعي المنيا والمنوفية.

٣/٣/٢ تحديث النظام: هناك عدة معايير تتعلق بتحديث النظام منها سهولة الوصول للموقع حيث يجب أن يصل إلى الجمهور بطرق متعددة ومن هذه الطرق التي يجب اللجوء إليها على شبكة الإنترنت : وجود الموقع على عدد كبير من محركات البحث وكذا على أدلة مواقع الإنترنت المتاحة على الخط المباشر، كما يجب على الموقع أن يحرص على وجوده كإعلان أو كرابط=Link على مواقع أخرى مشابهة له، وبالتأكيد فإن بعض هذه الطرق تكون مجانية وبعضها الأخرى يكون مدفوع الثمن أو من خلال علاقة تبادل بين الموقع والمواقع المشابهة، هذا بالإضافة إلى بيئة متطلبات الحاسب وهي من العناصر المهمة للوصول السهل للموقع حيث إن هذه البيئة إذا كانت تستخدم برامج معيارية اعتاد الزائر على استخدامها في عملية إبحاره على شبكة الإنترنت وكذلك أجهزة واحتياجات الحاسب .. الخ من متطلبات تشغيل، فمعنى ذلك أن الموقع سيكون سهلاً للاستخدام لأي فرد، وإذا احتاج الموقع إلى برامج خاصة في التشغيل يكون من السهل تحميلها. وبالقياس على مواقع المكتبات الرقمية اتضح التالي في الجدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤): تحديث النظام بمواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية الحكومية.

الجامعة	توافرها على أدوات البحث		احتياجها لبرامج خاصة لفتحها		سرعة تحميل الصفحة		روابط تحت الإنشاء	
	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
القاهرة	×	×	×	×	×	×	×	×
الإسكندرية	✓	✓	×	×	✓	✓	×	×
عين شمس	✓	✓	×	×	✓	✓	×	×
أسيوط	✓	×	×	×	✓	×	×	×
طنطا	✓	×	×	×	✓	×	×	×
المنصورة	✓	×	×	×	✓	×	×	×
الزقازيق	✓	×	×	×	×	×	✓	×
حلوان	✓	×	×	×	✓	×	×	×
المنيا	✓	×	×	×	✓	×	✓	×
المنوفية	✓	✓	×	×	✓	×	✓	✓
قناة السويس	✓	×	×	PDF	✓	×	×	×
جنوب الوادي	✓	✓	×	×	✓	×	×	×
الفيوم	✓	✓	Word	Word	✓	×	×	×
بنها	✓	×	×	PDF	✓	×	×	×
				Word				

x	x	x	✓	x	x	✓	✓	بني سويف
x	x	x	✓	x	PDF	x	✓	كفر الشيخ
x	x	x	✓	x	PDF	x	✓	سوهاج
					Word			
x	x	x	✓	x	PDF	x	✓	بورسعيد
					Word			
x	x	x	✓	x	x	x	✓	دمههور
x	x	x	x	x	x	x	x	دمياط
✓	✓	✓	✓	x	x	✓	✓	أسوان
x	x	x	✓	x	x	✓	✓	السويس

ويتضح من الجدول رقم (١٤) توافر مواقع كافة مواقع المكتبات الرقمية على أدوات البحث على الإنترنت، ومعدل سرعة تحميلها سريعة، لكنها عادة ما تتطلب برامج خاصة لفتح بعض الملفات مثل الفلاش بلاير، والريلبلير، والأوفيس، والأدوبأكروبات، وتشابه معظم المواقع في عدم تضمينهم أي روابط تحت الإنشاء، فيما عدا موقعي أسوان والمنوفية. والجدير بالذكر أنه لا بد من دراسة مدى توافر مواقع مشروع المكتبات الرقمية على المشروعات الخمس الفرعية سواء باللغة العربية أو الإنجليزية طبقا للغات إتاحة المواقع، ويوضح الجدول التالي رقم (١٥)

جدول رقم (١٥): توافر معلومات حول المشروعات الفرعية للمكتبات الرقمية.

الجامعة	قواعد البيانات		الفهرس الموحد		المستودع الرقمي		النشر الإلكتروني		التكشيف
	ع	E	ع	E	ع	E	ع	E	ع
القاهرة	x	x	x	x	x	x	x	x	x
الإسكندرية	✓	✓	✓	✓	x	x	x	x	x
عين شمس	x	x	x	x	x	x	x	x	x
أسيوط	✓	x	✓	x	x	x	x	x	x
طنطا	✓	x	✓	x	x	x	x	x	x
المنصورة	✓	x	✓	x	✓	x	✓	x	x
الزقازيق	x	✓	x	✓	x	x	x	x	x
حلوان	✓	x	✓	x	x	x	x	x	x
المنيا	✓	x	✓	x	✓	x	x	x	x
المنوفية	✓	x	✓	x	x	x	x	x	x
قناة السويس	✓	x	✓	x	x	x	x	x	x
جنوب الوادى	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	x	x
الفيوم	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	x	x
بها	✓	x	✓	x	✓	x	✓	x	x

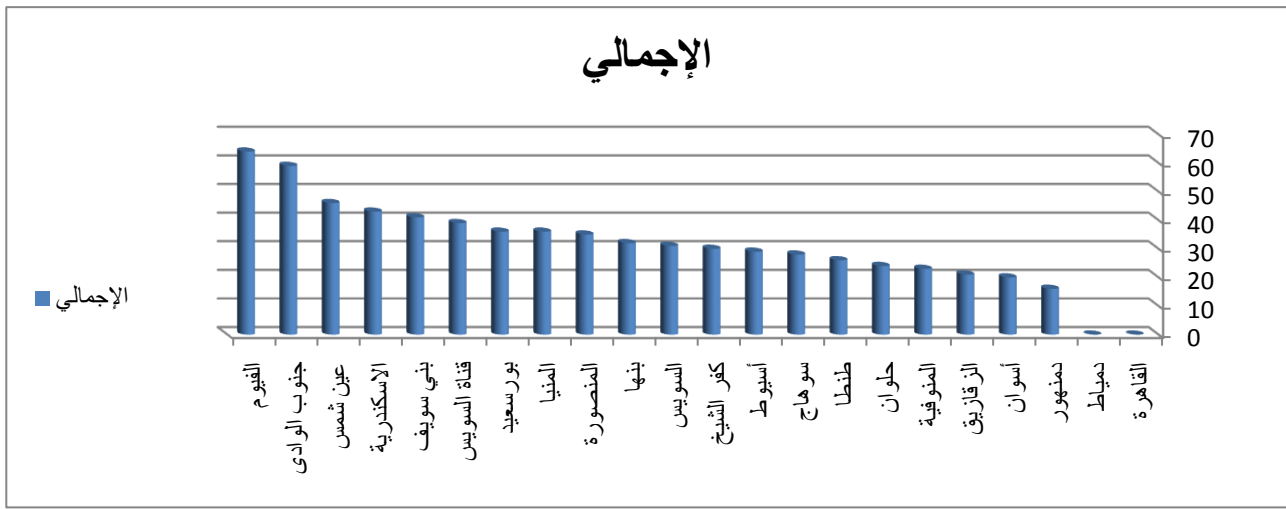
×	✓	×	✓	×	✓	×	✓	×	✓	بني سويف
×	✓	×	✓	×	✓	×	✓	×	✓	كفر الشيخ
×	×	×	×	×	×	×	✓	×	✓	سوهاج
×	✓	×	✓	×	✓	×	✓	×	✓	بورسعيد
×	×	×	×	×	×	×	×	×	✓	دمهور
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	دمياط
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	أسوان
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	السويس

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٥) عدم توافر أي معلومات حول المشروعات الفرعية للمكتبة الرقمية في (٥) خمسة مواقع تتمثل في القاهرة وعين شمس ودمياط وأسوان والسويس، وتنفرد جامعة دمهور في اشتغالها على معلومات حول قواعد البيانات فقط بالمكتبة الرقمية، ويتوافر بسبعة مواقع نقطتين فقط وهم: أسيوط وطنطا والزقازيق وحلوان والمنوفية وقناة السويس وسوهاج، كما يحتوى موقع المكتبة الرقمية بجامعة المنيا على معلومات حول ثلاث مشروعات فقط، واحتوى موقع المكتبة الرقمية بجامعة الإسكندرية على أربعة نقاط، في حين تشابه خمسة مواقع للمكتبات الرقمية في حصوله على خمس درجات وهم المنصورة وبني سويف وكفر الشيخ وبورسعيد، وحصل موقع المكتبة الرقمية بجامعة جنوب الوادي والفيوم على ست درجات من إجمالي عشر درجات وهو أعلى معدل لتوافر معلومات حول المشروعات الفرعية للمكتبة الرقمية. هذا ويمكن تلخيص درجات مواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية في:

جدول رقم (١٦): عدد نقاط تقييم مواقع المكتبات الرقمية ببوابات الجامعات المصرية.

الجامعة	جدول ٣	جدول ٤	جدول ٥	جدول ٦	جدول ٧	جدول ٨	جدول ٩	جدول ١٠	جدول ١١	جدول ١٢	جدول ١٣	جدول ١٤	جدول ١٥	الإجمالي
مجموع	٨	٨	٨	٨	٨	٦	١٠	١٢	١٢	٨	٨	٨	١٠	١١٤
القاهرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإسكندرية	٤	٥	٢	٤	٢	٢	٤	٠	٦	٠	٤	٦	٤	٤٣
عين شمس	٤	٨	٠	٤	٠	٤	٨	٤	٦	٠	٦	٦	٠	٤٦
أسيوط	٢	٤	٢	٢	١	٢	٤	٢	٤	٠	٢	٣	٢	٢٩
طنطا	٢	٣	١	٢	٠	١	٤	٢	٤	٠	٢	٣	٢	٢٦
المنصورة	٢	٣	٢	٢	١	٣	٥	٣	٤	٠	٣	٣	٥	٣٥
الزقازيق	١	٢	٢	٢	٠	٢	٣	٠	٣	٠	٢	٣	٢	٢١
حلوان	٢	٤	٢	٢	٠	٢	٣	٠	٣	٠	٢	٣	٢	٢٤
المنيا	٢	٤	٤	٣	٢	٢	٤	١	٢	٤	٢	٢	٣	٣٦
المنوفية	١	١	٠	٠	٢	٥	٥	٢	٥	٠	٣	٣	٢	٢٣
قناة السويس	٤	٣	١	٣	٢	٥	٣	٣	٢	٥	٢	٦	٢	٣٩
جنوب الوادي	٤	٨	٤	٦	١	٦	٠	٠	٤	٠	٦	٦	٦	٥٩
الفيوم	٤	٨	٦	٣	٦	٦	٦	٢	٦	٠	٥	٨	٦	٦٤

32	5	4	3	0	2	0	4	3	2	2	2	4	1	بنها
41	5	4	2	2	4	2	3	3	2	3	3	4	4	بني سويف
30	5	4	2	2	3	1	3	3	1	2	1	1	2	كفر الشيخ
28	2	4	2	0	3	0	3	3	2	2	1	4	2	سوهاج
36	5	4	2	2	3	2	4	3	2	3	1	3	2	بورسعيد
16	1	3	2	0	3	0	2	0	2	2	0	0	1	دمهور
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	دمياط
20	0	4	0	0	4	2	5	0	0	3	1	0	1	أسوان
31	0	4	3	1	2	0	2	2	4	2	3	4	4	السويس



شكل رقم (٤) عدد نقاط تقييم مواقع المكتبات الرقمية بوابات الجامعات المصرية

ويتضح من خلال الجدول رقم (١٦) والشكل رقم (٤) ما يلي:

- (١) تفوق موقع المكتبة الرقمية بجامعة الفيوم بحصوله على (٦٤) درجة من مجموع ١١٤ درجة، وتلاه موقع المكتبة الرقمية بجامعة جنوب الوادي والذي أحرز مجموع درجات ٥٩.
- (٢) يقع مجموع درجات ثلاث جامعات ما بين ٤١ و ٤٦ درجة، وهم بني سويف والإسكندرية وعين شمس.
- (٣) أحرزت (٧) سبعة مواقع بالجامعات على درجات تتراوح بين ٣٠ و ٣٩ درجة، وهي السويس، بنها، المنصورة، المنيا، بورسعيد، قناة السويس.
- (٤) حصلت (٧) سبعة مواقع بالجامعات على درجات تتراوح بين ٢٠ - ٢٩ وهي أسوان، الزقازيق، المنوفية، حلوان، طنطا، سوهاج، أسيوط.
- (٥) انفرد موقع المكتبة الرقمية بجامعة دمهور في حصوله على ١٦ درجة، كما لم يحصل موقعي القاهرة ودمياط على أي درجات نظرا لعدم توافر موقع للمكتبة الرقمية ببوابة الجامعات الخاصة بهم.

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

- (١) تفوق موقع المكتبة الرقمية بجامعة الفيوم بحصوله على (٦٤) درجة من مجموع ١١٤ درجة، وتلاه موقع المكتبة الرقمية بجامعة جنوب الوادي والذي احرز مجموع درجات ٥٩.
 - (٢) يقع مجموع درجات ثلاث جامعات ما بين ٤١ و ٤٦ درجة، وهم بني سويف والإسكندرية وعين شمس.
 - (٣) أحرزت (٧) سبعة مواقع بالجامعات على درجات تتراوح بين ٣٠ و ٣٩ درجة، وهي السويس، بنها، المنصورة، المنيا، بورسعيد، قناة السويس.
 - (٤) حصلت (٧)سبعة مواقع بالجامعات على درجات تتراوح بين ٢٠ - ٢٩ وهي أسوان، الزقازيق، المنوفية، حلوان، طنطا، سوهاج، أسيوط.
 - (٥) انفرد موقع المكتبة الرقمية بجامعة دمنهور في حصوله على ١٦ درجة، كما لم يحصل موقعي القاهرة ودمياط على أي درجات نظرا لعدم توافر موقع للمكتبة الرقمية ببوابة الجامعات الخاصة بهم.
- ثانيا: التوصيات:

بناء على ما توصلت إلى الدراسة من نتائج فإنه يمكن صياغة مجموعة من التوصيات التي تمثلت في النقاط التالية

- (١) يجب السعي إلى خلق شكلا معياريا لتصميم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية
- (٢) يجب الاهتمام بوجود خدمات معلومات تلاءم كل المستخدمين من المكتبات الرقمية سواء كانوا طلاب أم باحثين أم أعضاء هيئة تدريس وغيرهم.
- (٣) العمل على استقرار وملاءمة صفحات موقع المكتبات الرقمية وخاصة الصفحة الرئيسية للجامعة لدعم سهولة الاستخدام من قبل المستخدمين والاعتماد على الموقع.
- (٤) يجب إعادة دراسة مجتمع المستخدمين من المكتبات الرقمية وعدم التركيز على السادة أعضاء هيئة التدريس فقط لأنهم يمثلون جزء من مجتمع المستخدمين المستهدفين منها مثل الباحثين والطلاب.
- (٥) محاولة دعم وجود العناصر الموجودة على مواقع المكتبات الرقمية لزيادة جودتها، وكذلك العمل على إنشاء العناصر التي لم يتسنى للبوابة إنشائها وفقا لعناصر التقييم.
- (٦) يجب ربط كل موقع للمكتبة الرقمية بوحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات لتعظيم الاستفادة من المواقع.
- (٧) يجب أن تشمل البوابة الإلكترونية الأكاديمية على محرك بحث اتحادي يمكنه البحث في جميع مصادر المعلومات المتاحة على البوابة وبإستراتيجية بحث واحدة، وخاصة محتويات موقع المكتبات الرقمية.

قائمة المراجع:

1. AL Zabir, O. (Dec. 2007) Building a Web 2.0 Portal with ASP.NET 3.5. Available at:
<http://ferality.net/~harold/ebook/OReilly%20Building%20a%20Web%202.0%20Portal%20with%20ASP.NET%203.5.pdf>
2. American Library Association. (2006) Great Web Sites for Kids: Selection Criteria. Cited in (10 Aug. 2006), Available at:
<http://www.ala.org/ala/alsc/greatwebsites/greatwebsitesforkids/greatwebsites.htm>

3. Coutts, H. (4 Jan. 2004) Critical Evaluation of Resources on the Internet. University of Alberta. Cited in (10 Aug. 2006) . Available at:<http://www.library.ualberta.ca/guides/criticalevaluation/index.cfm>
4. Cunningham, J., &Stoffel, B. (2004). The *Campus Web Portal: Is There a Channel* for the *Library?* *College & Undergraduate Libraries* 11(1), 25-31. Available at:
http://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1300/J106v11n01_03
5. Doty, P., &Haubitz, H. (2005). The use of public web portals by undergraduate students. Available at:
<http://repositories.lib.utexas.edu/bitstream/handle/2152/3995/haubitzh67152.pdf?sequence=2>
6. Fenton, Serena. (29 May 1997) Information Quality: is the truth out there? . Cited in (10 Aug. 2006) . Available at:<http://ils.unc.edu/~fents/310/>
7. Harris, H. (17 Nov. 1997) Evaluating Internet Research Sources. Cited in (10 Aug. 2006). Available at:<http://www.virtualsalt.com/evalu8it.htm>
8. Lesley University. (27 Oct. 2005) Evaluating Web Sites: Criteria for the Classroom. Cited in (10 Aug. 2006) . Available at:http://www.lesley.edu/library/guides/research/evaluating_web.html
9. Letha, M. M. (2006). *Library portal: A tool for Web-enabled information services*. DESIDOC Bulletin of Information Technology, 26 (5), 11-16. Available at:
<http://publications.drdo.gov.in/ojs/index.php/djlit/article/view/108/30>
10. Roznovschi, Mirela. (1 Mar. 1999) Evaluating Foreign and International Legal Databases on the Internet. Cited in (10 Aug. 2006) . Available at:<http://www.llrx.com/features/evaluating.htm>
11. Schnall, Janet. (22 Jun. 2004) Navigating the Web: Using Search Tools and Evaluating Resources. Cited in (10 Aug. 2006). Available at:<http://healthlinks.washington.edu/howto/navigating/>
12. Schrock, Kathleen. (25 Apr. 2003) The ABCs of Web Site Evaluation. Cited in (10 Aug. 2006). Available at:<http://kathyschrock.net/abceval/>
13. Smith, Alastair. (1997) Testing the Surf: Criteria for Evaluating Internet Information Resources. *The Public-Access Computer Systems Review*, 8 (3). Cited in (10 Aug. 2006). Available at:<http://epress.lib.uh.edu/pr/v8/n3/smit8n3.html>
14. Social Science Information Gateway. (2005) Evaluating Internet Resources for SOSIG. Cited in (10 Aug. 2006). Available at: <http://sosig.esrc.bris.ac.uk/desire/ecrit.html>

15. Ury, Connie. (30 Apr. 2002) Evaluating Web Resources. Owens Library, Northwest Missouri State University. Cited in (10 Aug. 2006) , Available at:<http://www.nwmissouri.edu/library/search/evaluate.htm>

16. Zagazig Digital Library. <http://ezproxy.zu.edu.eg/>

١٧. جامعة أسوان ، مشاريع التطوير ، " المكتبة الرقمية" ، متاح في:

<http://www.aswu.edu.eg/Arabic/DevelopmentProjects/digital-library/Pages/default.aspx>

١٨ . جامعة أسيوط، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.aun.edu.eg/DL-LUC/index.htm>

١٩. جامعة الإسكندرية، مكتبات الجامعة، "المكتبة الرقمية"، متاح في:

<http://www.portal.alexu.edu.eg/index.php/ar/2011-09-22-07-47-37/2011-09-25-13-00-19>

٢٠ . جامعة السويس، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.damanhour.edu.eg/Pages/DigitalLibrary.aspx>

٢١ . جامعة الفيوم، "مشروع المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.fayoum.edu.eg/al/aboutAl.aspx>

٢٢ . جامعة المنصورة، "نظم المستقبل لإدارة المكتبات"، متاح في: <http://www.aun.edu.eg/DL-LUC/index.htm>

٢٣ . جامعة المنوفية، "الإدارة العامة للمكتبات"، متاح في: <http://www.menofia.edu.eg/library10.asp>

٢٤. جامعة المنيا ، مراكز الجامعة ومشروعات التطوير، "مشروع المكتبة الرقمية"، متاح في:

<http://www.minia.edu.eg/Arabic/DevelopmentProjects/digital%20library/Pages/default.aspx>

٢٥ . جامعة بنها، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.dgtlib.bu.edu.eg/dgtlib/index.php/digital>

٢٦ . جامعة بني سويف، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.bsu.edu.eg/DigitalLibraryLinks.aspx?LID=1487>

٢٧ . جامعة بورسعيد، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://eul.psu.edu.eg/>

٢٨ . جامعة جنوب الوادي، "مشروع المكتبات الرقمية"، متاح في:

http://www.svu.edu.eg/ictp/dig_library/index.htm



٢٩. جامعة حلوان، EULC "مشروع المكتبة الرقمية"، متاح في: http://www.helwan.edu.eg/arabic/?page_id=46

٣٠. جامعة دمنهور، "خدمة استخدام قواعد البيانات العالمية"، متاح في:

<http://www.damanhour.edu.eg/Pages/DigitalLibrary.aspx>

٣١. جامعة سوهاج، "مشروع المكتبة الرقمية وميكنة المكتبات"، متاح في: <http://diglib.sohag-univ.edu.eg/>

٣٢. جامعة طنطا، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://www.tanta.edu.eg/UNITES/library/index.html>

٣٣. جامعة عين شمس، الرئيسية، "المكتبة الرقمية"، متاح في:

<http://www.asu.edu.eg/arabic/article.php?action=show&id=241>

٣٤. جامعة قناة السويس، "المكتبة الرقمية"، متاح في: <http://eulc.scuegypt.edu.eg/?page=home>

٣٥. جامعة كفرالشيخ، "الاستشارات والوحدات الخاصة"، المكتبة المركزية، المكتبة الرقمية وقواعد البيانات العالمية،

متاح في: <http://portal.kfs.edu.eg/Arabic/ConsultingandSpecialUnit/>

٣٦. جبريل بن حسن العريشي، منى الغانم، (مايو ٢٠١١)، "تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في

ضوء المعايير الدولية"، دراسات المعلومات، (١١)، متاح في: <http://informationstudies.net/images/pdf/119.pdf>

٣٧. عاطف السيد قاسم، بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تقييمية تحليلية (١)، مجلة المكتبات والمعلومات

العربية، س ٣٠ (٣٤)، يوليو ٢٠١٠.

٣٨. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناء على الضحوي، (ديسمبر ٢٠٠٦)، "مصادر المعلومات المتاحة على شبكة

الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم"، cybrarians journal، ع ١١، متاح في :

[http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=4302-&catid=128:2009-05-](http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=4302-&catid=128:2009-05-20-09-47-41)

20-09-47-41

٣٩. عمرو سعيد، "بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها وفئاتها"، متاح في:

http://www.alarabicclub.org/index.php?p_id=213&id=284

٤٠. ماجدة عزت غريب، (مارس ٢٠٠٦)، "مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الأنترنترنت : دراسة مقارنة لمواقع بعض

المكتبات العربية والغربية"، cybrarians journal، ع 8، متاح في: <http://www.journal.cybrarians.>

٤١. مدونة إتقان لتقنية المعلومات، "مفاهيم أساسية في مجال الإنترنت"، متاح في:

<http://blog.itqanbs.com/posts/337> .٤٢

٤٣. مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات، "تقييم إنجازات المشروعات بالجامعات": مشروع المكتبة الرقمية،



متاح في: <https://onedrive.live.com/view.aspx?resid=BEE6768E4167DFBA!158&app=Excel>

٤٣. أحمد اللقاني، علي الجمل، (٢٠٠٣)، "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.



جميع الحقوق محفوظة

لمركز جيل البحث العلمي © 2015